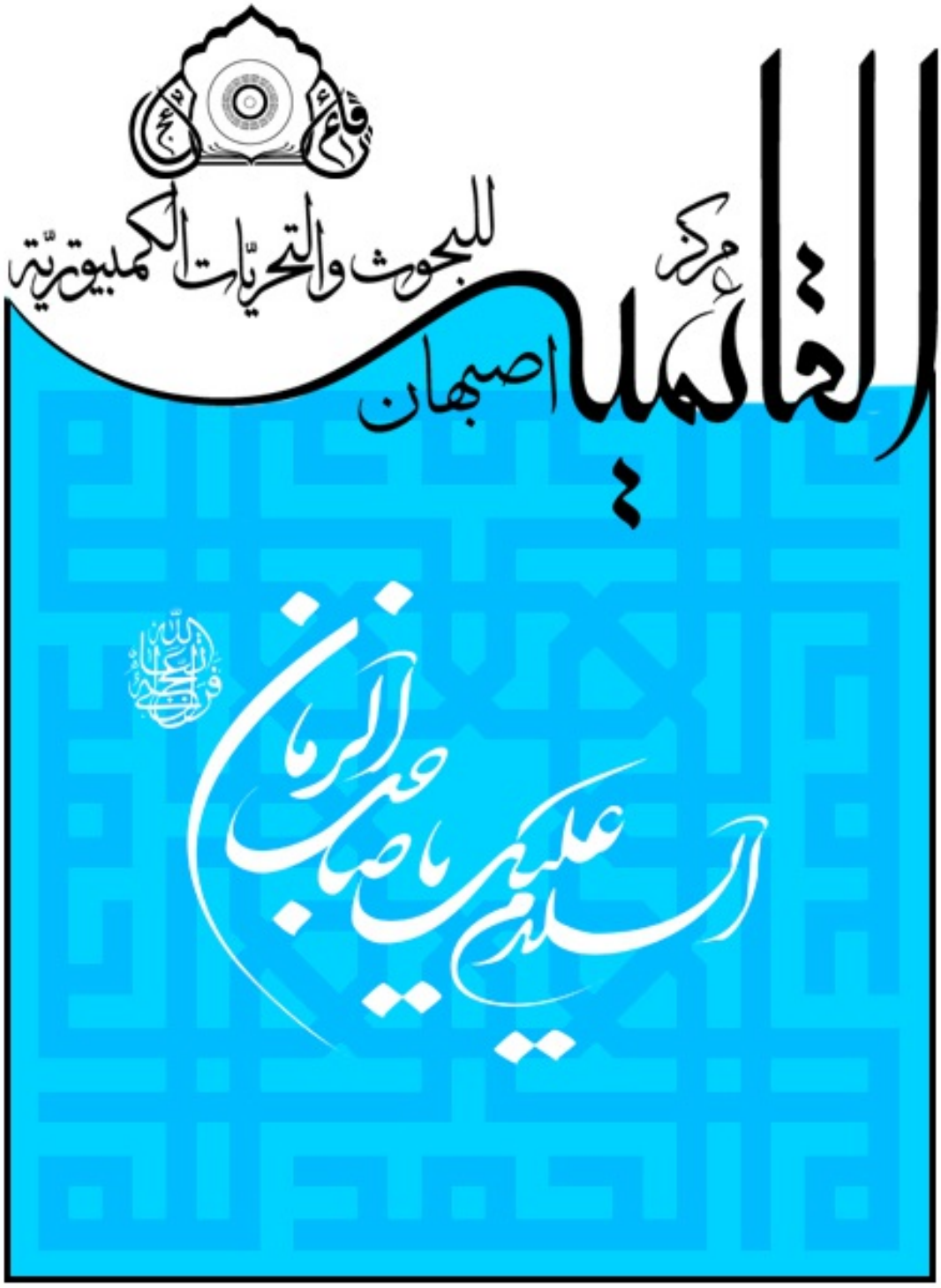

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

آيات في حق أمير المؤمنين عليه السلام

آية الله العظمى السيد
صادق الحسيني الشيرازي دام ظله

بسم الله الرحمن الرحيم

۱۱۰ آیات نزلت فی‌حق علی علیه السلام

کاتب:

صادق حسینی شیرازی

نشرت فی الطباعة:

مجمع‌الفکر الاسلامی

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الفهرس ----- ۵
۱۱۰ آیات نزلت فی‌حق علی علیه السلام ----- ۱۰
اشارة ----- ۱۰
المقدمة ----- ۱۰
(۱) بِسْمِ اللّهِ الرّحْمَنِ الرّحِیمِ ----- ۱۱
(۲) اهْدِنَا الصّرَاطَ الْمُسْتَقِیمَ (سورة الفاتحة: ۶) ----- ۱۱
(۳) صِرَاطَ الّذِینَ أَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ (سورة الفاتحة: ۷) ----- ۱۲
(۴) هُدًی لّلْمُتّقِینَ (سورة البقرة: ۲) ----- ۱۲
(۵) وَممّا رَزَقْنَاهُمْ یُنْفِقُونَ (سورة البقرة: ۳) ----- ۱۲
(۶) أُوْلَئِکَ عَلَیَ هُدًی مّن رّبّهِمْ وَأُوْلَئِکَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (سورة البقرة: ۵) ----- ۱۲
(۷) فَتَلَقّیَ آدَمُ مِن رّبّهِ کَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَیْهِ إِنّهُ هُوَ التّوّابُ الرّحِیمُ (سورة البقرة: ۳۷) ----- ۱۲
(۸) وَأَقِیمُواْ الصّلَاةَ وَآتُواْ الزّکَاةَ وَارْکَعُواْ مَعَ الرّاکِعِینَ (سورة البقرة: ۴۳) ----- ۱۲
(۹) وَاسْتَعِینُواْ بِالصّبْرِ وَالصّلَاةِ وَإِنّهَا لَکَبِیرَةٌ إِلاّ عَلَی الْخَاشِعِینَ (سورة البقرة: ۴۵) ----- ۱۲
(۱۰) قَالَ إِنّی جَاعِلُکَ لِلنّاسِ إِمَاماً قَالَ وَمِن ذُرّیّتِی قَالَ لاَ یَنَالُ عَهْدِی الظّالِمِینَ (سورة البقرة: ۱۲۴) ----- ۱۲
(۱۱ ...) قُل للّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ یَهْدِی مَن یَشَآءُ إِلَیَ صِرَاطٍ مّسْتَقِیمٍ (سورة البقرة: ۱۴۲) ----- ۱۳
(۱۲) أُولَئِکَ یَلعَنُهُمُ اللّهُ وَیَلْعَنُهُمُ اللاّعِنُونَ (سورة البقرة: ۱۵۹) ----- ۱۳
(۱۳) یَاأَیّهَا الّذِینَ آمَنُواْ اسْتَعِینُواْ بِالصّبْرِ وَالصّلَاةِ إِنّ اللّهَ مَعَ الصّابِرِینَ (سورة البقرة: ۱۵۳) ----- ۱۳
(۱۴) وَمِنَ النّاسِ مَن یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغَآءَ مَرْضَاتِ اللّهِ وَاللّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ (سورة البقرة: ۲۰۷) ----- ۱۳
(۱۵ ...) وَاللّهُ یَهْدِی مَن یَشَآءُ إِلَیَ صِرَاطٍ مّسْتَقِیمٍ (سورة البقرة: ۲۱۳) ----- ۱۴
(۱۶) فَمَنْ یَکْفُرْ بِالطّاغُوتِ وَیُؤْمِن بِاللّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَکَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَیَ لاَ انفِصَامَ لَهَا ----- ۱۴
(۱۷) وَمَن یُؤْتَ الْحِکْمَةَ فَقَدْ أُوتِیَ خَیْراً کَثِیراً (سورة البقرة: ۲۶۹) ----- ۱۴
(۱۸) الّذِینَ یُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللّیْلِ وَالنّهَارِ سِرّاً وَعَلاَنِیَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبّهِمْ وَلاَ خَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَلاَ هُمْ یَحْزَنُونَ (سورة البقرة: ۲۷۴) ----- ۱۴
(۱۹) آمَنَ الرّسُولُ بِمَآ أُنْزِلَ إِلَیْهِ مِن رّبّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ کُلّ آمَنَ بِاللّهِ وَمَلآئِکَتِهِ وَکُتُبِهِ وَرُسُلِهِ (سورة البقرة: ۲۸۵) ----- ۱۵

(۲۰ ...) ومَا يَعلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلّا اللّهُ وَالرّاسِخُونَ فِی الْعِلْمِ یَقُولُونَ آمَنّا بِهِ کُلّ مّنْ عِندِ رَبّنَا وَمَا یَذّکّرُ إِلّا أُوْلُواْ الأَلْبَابِ ----- ۱۵
(۲۱) إِنّ اللّهَ اصْطَفَیَ آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ إِبْرَاهِیمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَی الْعَالَمِینَ (سورة آل عمران: ۳۳) ----- ۱۶
(۲۲) إِنّ اللّهَ رَبّی وَرَبّکُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مّسْتَقِیمٌ (سورة آل عمران: ۵۱) ----- ۱۶
(۲۳) فَمَنْ حَآجّکَ فِیهِ مِن بَعْدِ مَا جَآءَکَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَآءَکُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَکُمْ وَأَنْفُسَنَا وأَنْفُسَکُمْ ثُمّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لّعْنَةُ اللّهِ عَلَی الْکَاذِبِ
(۲۴) وَمَن یَعْتَصِم بِاللّهِ فَقَدْ هُدِیَ إِلَیَ صِرَاطٍ مّسْتَقِیمٍ (سورة آل عمران: ۱۰۱) ----- ۱۷
(۲۵) وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِیعاً وَلاَ تَفَرّقُواْ ----- ۱۷
(۲۶) وَلْتَکُن مّنْکُمْ أُمّةٌ یَدْعُونَ إِلَی الْخَیرِ وَیَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَیَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْکَرِ وَأُوْلَئِکَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (سورة آل عمران: ۱۰۴) ----- ۱۸
(۲۷) أَفإِنْ مّاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَیَ أَعْقَابِکُمْ ----- ۱۸
(۲۸) وَمَن یَنقَلِبْ عَلَیَ عَقِبَیْهِ فَلَن یَضُرّ اللّهَ شَیْئاً وَسَیَجْزِی اللّهُ الشّاکِرِینَ (سورة آل عمران: ۱۴۴) ----- ۱۸
(۲۹) وَمَن یُرِدْ ثَوَابَ الدّنْیَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَن یُرِدْ ثَوَابَ الاَخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِی الشّاکِرِینَ (سورة آل عمران: ۱۴۵) ----- ۱۸
(۳۰) فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنّةَ فَقَدْ فَازَ ----- ۱۸
(۳۱ ...) ثَوَاباً مّن عِندِ اللّهِ وَاللّهُ عِندَهُ حُسْنُ الثّوَابِ (سورة آل عمران: ۱۹۵) ----- ۱۹
(۳۲) لَکِنِ الّذِینَ اتّقَوْاْ رَبّهُمْ لَهُمْ جَنّاتٌ تَجْرِی مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِینَ فِیهَا نُزُلاً مّنْ عِندِ اللّهِ وَمَا عِندَ اللّهِ خَیرٌ لّلأَبْرَارِ (سورة آل عمران: ۱۹۸) ----- ۱۹
(۳۳) وَلاَ تَقْتُلُوَاْ أَنْفُسَکُمْ إِنّ اللّهَ کَانَ بِکُمْ رَحِیماً (سورة النساء: ۲۹) ----- ۱۹
(۳۴) أَمْ یَحْسُدُونَ النّاسَ عَلَیَ مَآ آتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ (... سورة النساء: ۵۴) ----- ۱۹
(۳۵) فَقَدْ آتَیْنَآ آلَ إِبْرَاهِیمَ الْکِتَابَ وَالْحِکْمَةَ وَآتَیْنَاهُمْ مّلْکاً عَظِیماً (سورة النساء: ۵۴) ----- ۱۹
(۳۶) یَا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُواْ أَطِیعُواْ اللّهَ وَأَطِیعُواْ الرّسُولَ وَأُوْلِی الأَمْرِ مِنْکُمْ (... سورة النساء: ۵۹) ----- ۱۹
(۳۷) وَمَن یُطِعِ اللّهَ وَالرّسُولَ فَأُوْلَئِکَ مَعَ الّذِینَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَیْهِم مّنَ النّبِیّینَ وَالصّدّیقِینَ وَالشّهَدَآءِ (... سورة النساء: ۶۹) ----- ۲۰
(۳۸) إِنّ الْمُنَافِقِینَ فِی الدّرْکِ الأَسْفَلِ مِنَ النّارِ ----- ۲۰
(۳۹) فَأَمّا الّذِینَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصّالِحَاتِ فَیُوَفّیهِمْ أُجُورَهُمْ وَیَزِیدُهُمْ مّن فَضْلِهِ (... سورة النساء: ۱۷۳) ----- ۲۰
(۴۰ ...) الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَیْکُمْ نِعْمَتِی وَرَضِیتُ لَکُمُ الإِسْلاَمَ دِیناً (... سورة المائدة: ۳) ----- ۲۰
(۴۱) وَعَدَ اللّهُ الّذِینَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصّالِحَاتِ لَهُم مّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِیمٌ (سورة المائدة: ۹) ----- ۲۰
(۴۲) وَالّذِینَ کَفَرُواْ وَکَذّبُواْ بِآیَاتِنَآ أُوْلَئِکَ أَصْحَابُ الْجَحِیمِ (سورة المائدة: ۱۰) ----- ۲۱
(۴۳) وَلَقَدْ أَخَذَ اللّهُ مِیثَاقَ بَنِیَ إِسْرَآئِیلَ وَبَعَثْنَا مِنهُمُ اثْنَیْ عَشَرَ نَقِیباً (سورة المائدة: ۱۲) ----- ۲۱

(۴۴) وَيَهْدِيهِمْ إِلَىَ صِرَاطٍ مّسْتَقِيمٍ (سورة المائدة: ۱۶) ---- ۲۱
(۴۵) يَا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُواْ اتّقُواْ اللّهَ وَابْتَغُوَاْ إِلَيهِ الْوَسِيلَةَ (... سورة المائدة: ۳۵) ---- ۲۱
(۴۶) يَأَيّهَا الّذِينَ آمَنُواْ مَن يَرْتَدّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِى اللّهُ بِقَوْمٍ يُحِبّهُمْ وَيُحِبّونَهُ أَذِلّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِى سَبِيلِ اللّهِ وَلاَ يَ
(۴۷) إِنّمَا وَلِيّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالّذِينَ آمَنُواْ الّذِينَ يُقِيمُونَ الصّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ (سورة المائدة: ۵۵) ---- ۲۱
(۴۸) وَمَن يَتَوَلّ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَالّذِينَ آمَنُواْ فَإِنّ حِزْبَ اللّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ (سورة المائدة: ۵۶) ---- ۲۲
(۴۹) يَا أَيّهَا الرّسُولُ بَلّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رّبّكَ وَإِن لّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النّاسِ (سورة المائدة: ۶۷) ---- ۲۲
(۵۰) وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمّا تَوَفّيْتَنِى كُنتَ أَنتَ الرّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنتَ عَلَىَ كُلّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ? إِن تُعَذّبْهُمْ فَإِنّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنّكَ
(۵۱) قَالَ اللّهُ هَذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنّاتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَآ أَبَداً رّضِىَ اللّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (سورة ا
(۵۲) مَن يَشَإِ اللّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىَ صِرَاطٍ مّسْتَقِيمٍ (سورة الأنعام: ۳۹) ---- ۲۴
(۵۳ ...) وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَىَ صِرَاطٍ مّسْتَقِيمٍ (سورة الأنعام: ۸۷) ---- ۲۴
(۵۴) قُلْ فَلِلّهِ الْحُجّةُ الْبَالِغَةُ (سورة الأنعام: ۱۴۹) ---- ۲۴
(۵۵) وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً (سورة الأنعام: ۱۵۱) ---- ۲۴
(۵۶) وَقَالُواْ الْحَمْدُ للّهِ الّذِى هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا (سورة الأعراف: ۴۳) ---- ۲۴
(۵۷ ...) وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلاّ بِسِيمَاهُمْ (سورة الأعراف: ۴۶) ---- ۲۵
(۵۸) وَنَادَىَ أَصْحَابُ الأعْرَافِ رِجَالاً يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُواْ مَآ أَغْنَىَ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ (سورة الأعراف: ۴۸) ---- ۲۵
(۵۹ ...) وَقُولُواْ حِطّةٌ وَادْخُلُواْ الْبَابَ سُجّداً نّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيَئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ (سورة الأعراف: ۱۶۱) ---- ۲۵
(۶۰) وَإِذْ أَخَذَ رَبّكَ مِن بَنِىَ آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرّيّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىَ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتَ بِرَبّكُمْ قَالُواْ بَلَىَ شَهِدْنَآ أن تَقُولُواْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنّا كُنّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ (س
(۶۱) وَإِذْ قَالُواْ اللّهُمّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مّنَ السّمَآءِ أوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (سورة الأنفال: ۳۲) ---- ۲۵
(۶۲) وَمَا كَانُوَاْ أَوْلِيَآءَهُ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُ إِلاّ الْمُتّقُونَ لَكِنّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ (سورة الأنفال: ۳۴) ---- ۲۶
(۶۳) وَاعْلَمُوَاْ أَنّمَا غَنِمْتُم مّن شَىْءٍ فَأَنّ للّهِ خُمُسَهُ وَلِلرّسُولِ وَلِذِى الْقُرْبَىَ وَالْيَتَامَىَ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السّبِيلِ (سورة الأنفال: ۴۱) ---- ۲۶
(۶۴) وَإِن يُرِيدُوَاْ أن يَخْدَعُوكَ فَإِنّ حَسْبَكَ اللّهُ هُوَ الّذِىَ أَيّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ (سورة الأنفال: ۶۲) ---- ۲۶
(۶۵) يَا أَيّهَا النّبِىّ حَسْبُكَ اللّهُ وَمَنِ اتّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (سورة الأنفال: ۶۴) ---- ۲۶
(۶۶) وَأَذَانٌ مّنَ اللّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النّاسِ يَوْمَ الْحَجّ الأَكْبَرِ أنّ اللّهَ بَرِىءٌ مّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُه (سورة التوبة: ۳) ---- ۲۶
(۶۷) وَإِن نّكَثُوَاْ أَيْمَانَهُم مّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُواْ فِى دِينِكُمْ فَقَاتِلُوَاْ أَئِمّةَ الْكُفْرِ إِنّهُمْ لاَ أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلّهُمْ يَنتَهُونَ (سورة التوبة: ۱۲) ---- ۲۷

(۶۸ ...) أوْلَئِکَ حَبِطَتْ أعْمَالُهُمْ وَفِی النّارِ هُمْ خَالِدُونَ (سورة التوبة: ۱۷) ----- ۲۷
(۶۹) أَجَعَلْتُمْ سِقَایَةَ الْحَاجّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ کَمَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَالْیَوْمِ الاَخِرِ وَجَاهَدَ فِی سَبِیلِ اللّهِ لاَ یَسْتَوُونَ عِندَ اللّهِ وَاللّهُ لاَ یَهْدِی الْقَوْمَ الظّالِمِینَ ? الّ
(۷۰) یَا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُواْ اتّقُواْ اللّهَ وَکُونُواْ مَعَ الصّادِقِینَ (سورة التوبة: ۱۱۹) ----- ۲۹
(۷۱) أَفَمَن یَهْدِی إِلَی الْحَقّ أَحَقّ أَن یُتّبَعَ أَمّن لاّ یَهِدّیَ إِلاّ أَن یُهْدَیَ فَمَا لَکُمْ کَیْفَ تَحْکُمُونَ (سورة یونس: ۳۵) ----- ۲۹
(۷۲) وَیَسْتَنْبِئُونَکَ أَحَقّ هُوَ قُلْ إِی وَرَبّیَ إِنّهُ لَحَقّ وَمَآ أَنتُمْ بِمُعْجِزِینَ (سورة یونس: ۵۳) ----- ۲۹
(۷۳) أَلاَ إِنّ أَوْلِیَآءَ اللّهِ لاَ خَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَلاَ هُمْ یَحْزَنُونَ (سورة یونس: ۶۲) ----- ۲۹
(۷۴) فَلَعَلّکَ تَارِکٌ بَعْضَ مَا یُوحَیَ إِلَیْکَ وَضَآئِقٌ بِهِ صَدْرُکَ أن یَقُولُواْ لَوْلاَ أُنزِلَ عَلَیْهِ کَنزٌ أَوْ جَآءَ مَعَهُ مَلَکٌ إِنّمَآ أَنتَ نَذِیرٌ وَاللّهُ عَلَیَ کُلّ شَیْءٍ وَکِیلٌ (سورة ه
(۷۵) أَفَمَن کَانَ عَلَیَ بَیّنَةٍ مّن رّبّهِ وَیَتْلُوهُ شَاهِدٌ مّنْهُ (... سورة هود: ۱۷) ----- ۳۰
(۷۶) وَفِی الأرْضِ قِطَعٌ مّتَجَاوِرَاتٌ وَجَنّاتٌ مّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِیلٌ صِنْوَانٌ وَغَیْرُ صِنْوَانٍ یُسْقَیَ بِمَآءٍ وَاحِدٍ (سورة الرعد: ۴) ----- ۳۰
(۷۷ ...) إِنّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِکُلّ قَوْمٍ هَادٍ (سورة الرعد: ۷) ----- ۳۰
(۷۸) الّذِینَ آمَنُواْ وَتَطْمَئِنّ قُلُوبُهُمْ بِذِکْرِ اللّهِ أَلاَ بِذِکْرِ اللّهِ تَطْمَئِنّ الْقُلُوبُ (سورة الرعد: ۲۸) ----- ۳۱
(۷۹) الّذِینَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصّالِحَاتِ طُوبَیَ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ (?سورة الرعد: ۲۹) ----- ۳۱
(۸۰) أَلَمْ تَرَ کَیْفَ ضَرَبَ اللّهُ مَثَلاً کَلِمَةً طَیّبَةً کَشَجَرةٍ طَیّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِی السّمَآءِ ? تُؤْتِیَ أُکُلَهَا کُلّ حِینٍ بِإِذْنِ رَبّهَا وَیَضْرِبُ اللّهُ الأمْثَالَ لِلنّاسِ لَعَلّ
(۸۱) وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِیمُ رَبّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِناً وَاجْنُبْنِی وَبَنِیّ أن نّعْبُدَ الأصْنَامَ ----- ۳۱
(۸۲) رّبَمَا یَوَدّ الّذِینَ کَفَرُواْ لَوْ کَانُواْ مُسْلِمِینَ (سورة الحجر: ۲) ----- ۳۲
(۸۳) فَوَرَبّکَ لَنَسْأَلَنّهُمْ أَجْمَعِینَ (سورة الحجر: ۹۲) ----- ۳۲
(۸۴) وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِکَ إِلاّ رِجَالاً نّوحِیَ إِلَیْهِمْ فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذّکْرِ إِن کُنْتُم لاَ تَعْلَمُونَ (سورة النحل: ۴۳) ----- ۳۲
(۸۵) وَآتِ ذَا الْقُرْبَیَ حَقّهُ وَالْمِسْکِینَ وَابْنَ السّبِیلِ وَلاَ تُبَذّرْ تَبْذِیرا (سورة الإسراء: ۲۶) ----- ۳۲
(۸۶) أُولَئِکَ الّذِینَ یَدْعُونَ یَبْتَغُونَ إِلَیَ رَبّهِمُ الْوَسِیلَةَ أَیّهُمْ أَقْرَبُ (... سورة الإسراء: ۵۷) ----- ۳۳
(۸۷) یَوْمَ نَدْعُواْ کُلّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِیَ کِتَابَهُ بِیَمِینِهِ فَأُوْلَئِکَ یَقْرَؤُونَ کِتَابَهُمْ وَلاَ یُظْلَمُونَ فَتِیلاً (سورة الإسراء: ۷۱) ----- ۳۳
(۸۸) إِنّ الّذِینَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصّالِحَاتِ سَیَجْعَلُ لَهُمُ الرّحْمَنُ وُدّا (سورة مریم: ۹۶) ----- ۳۳
(۸۹) وَاجْعَل لّی وَزِیراً مّنْ أَهْلِی ? هَارُونَ أَخِی ? اشْدُدْ بِهِ أَزْرِی ? وَأَشْرِکْهُ فِیَ أَمْرِی (سورة طه: ۲۹-۳۲) ----- ۳۳
(۹۰) وَإِنّی لَغَفّارٌ لّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمّ اهْتَدَیَ (سورة طه: ۸۲) ----- ۳۳
(۹۱) وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِکْرِی فَإِنّ لَهُ مَعِیشَةً ضَنکاً وَنَحْشُرُهُ یَوْمَ الْقِیامَةِ أَعْمَیَ (سورة طه: ۱۲۴) ----- ۳۴

(۹۲) وَأمُرْ أهْلَکَ بِالصّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا... ۳۴
(۹۳) هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُواْ فِی رَبّهِمْ فَالّذِينَ کَفَرُواْ قُطّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مّن نّارٍ يُصَبّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ۳۴
(۹۴) فَإِذَا نُفِخَ فِی الصّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ (سورة المؤمنون: ۱۰۱) ۳۴
(۹۵) وَأَنذِرْ عَشِيرَتَکَ الأقْرَبِينَ (سورة الشعراء: ۲۱۴) ۳۴
(۹۶) الَمَ ? أَحَسِبَ النّاسُ أن يُتْرَکُوَاْ أن يَقُولُوَاْ آمَنّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ (سورة العنكبوت: ۱-۲) ۳۵
(۹۷) فأَنْجَيْناهُ وأَصْحَابَ السّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَآ آيَةً لّلْعَالَمِينَ (سورة العنكبوت: ۱۵) ۳۵
(۹۸) إِنّمَا يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهّرَكُمْ تَطْهِيراً (سورة الأحزاب: ۳۳) ۳۵
(۹۹) هُوَ الّذِی يُصَلّی عَلَيكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ (... سورة الأحزاب: ۴۳) ۳۶
(۱۰۰) وَمَا كَانَ لَكُمْ أن تؤْذُواْ رَسُولَ اللّهِ (سورة الأحزاب: ۵۳) ۳۶
(۱۰۱) إِنّ اللّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلّونَ عَلَى النّبِیّ يَأَيّهَا الّذِينَ آمَنُواْ صَلّواْ عَلَيهِ وَسَلّمُواْ تَسلِيماً (سورة الأحزاب: ۵۶) ۳۶
(۱۰۲ ...) وَكُلّ شیْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِیَ إِمَامٍ مّبِينٍ (سورة يس: ۱۲) ۳۶
(۱۰۳) سَلَامٌ عَلَىَ إِلْ يَاسِينَ (سورة الصافات: ۱۳۰) ۳۷
(۱۰۴) قُل لاّ أَسْأَلُكُمْ عَلَيهِ أَجْراً إِلاّ الْمَوَدّةَ فِی الْقُرْبَىَ (سورة الشورى: ۲۳) ۳۷
(۱۰۵) وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسناً إِنّ اللّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ (سورة الشورى: ۲۳) ۳۷
(۱۰۶) أَمْ حَسِبَ الّذِينَ فِی قُلُوبِهِمْ مّرَضٌ أن لّن يُخْرِجَ اللّهُ أَضْغَانَهُمْ ? وَلَوْ نَشَآءُ لأرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنّهُمْ فِی لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ
(۱۰۷) إِنّ الّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدّواْ عَن سَبِيلِ اللّهِ وَشَآقّواْ الرّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيّنَ لَهُمُ الْهُدَىَ لَن يَضُرّواْ اللّهَ شَيْئاً وَسَيُحْبِطُ أَعْمَالَهُمْ (سورة محمد: ۳۲) ۳۸
(۱۰۸) فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَلِکَ فَتْحاً قَرِيباً (سورة الفتح: ۲۷) ۳۸
(۱۰۹) وَالسّابِقُونَ السّابِقُونَ ? أُوْلَئِکَ الْمُقَرّبُونَ ?فِی جَنّاتِ النّعِيمِ (سورة الواقعة: ۱۰-۱۲) ۳۸
(۱۱۰) قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ ? اللّهُ الصّمَدُ ?لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لّهُ كُفُواً أَحَدٌ (سورة الإخلاص) ۳۸
الخاتمة ۳۹
بعض مصادر الكتاب ۳۹
پی نوشتها ۴۲
تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية ۵۲

۱۱۰ آیات نزلت فی‌حق علی علیه السلام

اشارة

اسم الکتاب: ۱۱۰ آیات نزلت فی‌حق علی(ع)

المؤلف: حسینی شیرازی، صادق

اللغة: عربی

عدد المجلدات: ۱

الناشر: مؤسسه الفکر الاسلامی

مکان الطبع: بیروت

تاریخ الطبع: ۱۴۲۳ ه

الطبعة: اول

قال رسول الله صلی الله علیه و اله:

إن القرآن أربعة أرباع،

فربع فینا أهل البیت خاصة..

وإن الله أنزل فی علی کرائم القرآن

(شواهد التنزیل: ج۱ ص۴۲-۴۳)

قال ابن عباس:

نزل فی علی علیه السلام

أکثر من ثلاثمائة آیة فی مدحه

(ینابیع المودة: ص۱۲۶)

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین، والصلاة والسلام علی خاتم النبیین والمرسلین، محمد الأمین المبعوث رحمة للعالمین، وعلی أخیه ووصیه وخلیفته علی أمیر المؤمنین، وعلی آله الغرّ المیامین الهداة المهدیین، الذین أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهیراً.

وبعد، فقد قال الله تعالی: وَمَآ آتَاکُمُ الرّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاکُمْ عَنْهُ فَانتَهُواْ وَاتّقُواْ اللّهَ إِنّ اللّهَ شَدِیدُ الْعِقَابِ ().?

وقال عز من قائل: وَمَا یَنطِقُ عَنِ الْهَوَیَ ? إِنْ هُوَ إِلاّ وَحْیٌ یُوحَیَ ().?

إن أردنا أن نسعد فی حیاتنا ونکون من الفائزین فی الدارین: الأولی والآخرة، فلابد من التمسک بسیرة الرسول الأعظم صلی الله علیه و اله والأخذ بأقواله وأفعاله، وأن نقرأ التاریخ بدقة وإمعان وبصیرة، حیث قال تعالی: قُلْ هَذِهِ سَبِیلِیَ أَدْعُو إِلَیَ اللّهِ عَلَیَ بَصِیرَةٍ أَنَاْ وَمَنِ اتّبَعَنِی ().

فنحن إن شاء الله أتباع القرآن وسنة النبی صلی الله علیه و اله وعترته الطاهرین علیهم السلام، وقد اُمرنا باتباعهم لا غیرهم، وعلینا أن نستلهم من تاریخنا التراث العریق الذی ترکه الرسول صلی الله علیه و اله وأهل البیت علیهم السلام لنا نبراساً ومناراً لأمة محمد صلی الله علیه و اله یهتدی بها کل إنسان فی طریق التوحید، فهم علیهم السلام اختارهم الله واصطفاهم وطهرهم وفضّلهم علی جمیع خلقه

بعد النبی الأکرم صلی الله علیه و اله وهم الأئمة الهداة المهدیون، وهم باب الله الذی منه یؤتی، ومنهم یتم الوصول إلی الهدف المنشود والسعادة الأبدیة.

إن من دوافع تلخیصی هذا الکتاب القیّم هو لقائی بأحد الأخوة الذین تخرجوا من کلیة الشریعة، وقد دار حوار بینی وبینه حول آیات قرآنیة نزلت فی حق علی بن أبی طالب علیه السلام فی القرآن الکریم، حیث کان یتساءل: هل توجد آیات قرآنیة نزلت فی حق علی بن أبی طالب عدا آیة التطهیر؟!!.

وللأسف الشدید یبدو من هذا السؤال مدی التضلیل والتعتیم علی التاریخ الإسلامی وعلی ذکر فضائل أهل البیت علیهم السلام، وبالأخص وصی رسول رب العالمین علی بن أبی طالب علیه السلام، والذی ورد فی حقه وفضله من النصوص ما

لا تُعد ولا تحصی.

ولذا فقد رأیت أن أقوم بتلخیص کتاب (علی علیه السلام فی القرآن) لسماحة المرجع الدینی آیة الله العظمی السید صادق الحسینی الشیرازی رحمة الله علیه والذی قام بتألیفه قبل أکثر من ثلاثین سنة ویقع فی مجلدین، ذکر فیهما أکثر من سبعمائة آیة نزلت فی حق علی علیه السلام مستدلاً بذلک بروایات أهل السنة، وقد ذکر أکثر من ۲۷۵ مصدراً لکتابه من مصادر العامة.

وما قمت به هو أننی استخرجت من هذا المؤلَّف العظیم مائة وعشرة آیات تلخیصاً للکتاب، حتی یتسنی للجمیع المطالعة بسهولة والتعرف علی فضائل أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام وإن کان بمقدار قطر من بحر.

أخیراً نرجو من الله العلی القدیر أن یتقبل هذا العمل المتواضع بقبول حسن وأن نحظی بشفاعة مولانا أمیر المؤمنین علیه السلام بحق محمد وآله الطاهرین.. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمین.

محمود مراد الحائری

دمشق: ۱۵ صفر ۱۴۲۳ه

علی فی القران

(۱) بِسْمِ اللّهِ الرّحْمَنِ الرّحِیمِ

(سورة الفاتحة: ۱)

روی الحافظ سلیمان بن إبراهیم القندوزی (الحنفی) فی کتابه (ینابیع المودة) قال: وفی الدر المنظم (لابن طلحة الحلبی الشافعی): اعلم أن جمیع أسرار الکتب السماویة فی القرآن، وجمیع ما فی القرآن فی الفاتحة، وجمیع ما فی الفاتحة فی البسملة، وجمیع ما فی البسملة فی باء البسملة، وجمیع ما فی باء البسملة فی النقطة التی هی تحت الباء.

ثم قال: قال الإمام علی کرم الله وجهه: أنا النقطة التی تحت الباء ().

وأخرج الحافظ القندوزی هذا، عن الحکیم الترمذی، فی شرح الرسالة الموسومة ب (الفتح المبین)، قال ابن عباس: یشرح لنا علی رحمة الله علیه نقطة الباء من بسم الله الرحمن الرحیم لیلة فانفلق عمود الصبح وهو بعد لم یفرغ..الخ ().

(۲) اهْدِنَا الصّرَاطَ الْمُسْتَقِیمَ (سورة الفاتحة: ۶)

روی (الثعلبی) فی تفسیره (کشف البیان فی تفسیر القرآن) فی تفسیر قوله تعالی: اهْدِنَا الصّرَاطَ الْمُسْتَقِیمَ قال مسلم بن حیان: سمعت أبا بریدة یقول: صراط محمد وآله().

وأخرج هذا المعنی عدید من المفسرین والمحدثین، منهم السید

أبو بکر الشافعی فی (رشفة الصادی): ص۲۵.

ومنهم الحافظ سليمان القندوزى الحنفى فى (ينابيع المودة) أورد أحاديث عديدة فى ذلك: ص۱۱۴.

(۳) صِرَاطَ الّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ (سورة الفاتحة: ۷)

أخرج الحافظ الحاكم الحسكانى (الحنفى) فى (شواهد التنزيل) فى قول الله تعالى صِرَاطَ الّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ قال: النبى ومن معه على بن أبى طالب وشيعته ().

(۴) هُدًى لّلْمُتّقِينَ (سورة البقرة: ۲)

عن حبر الأمة عبد الله بن عباس فى قول الله عز وجل: ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ يعنى: لاشك فيه أنه من عند الله، نزل (هدى) يعنى: بياناً ونوراً (للمتقين) على بن أبى طالب الذى لم يشرك بالله طرفة عين، اتقى الشرك وعبادة الأوثان وأخلص لله العبادة، يبعث إلى الجنة بغير حساب هو وشيعته().

(۵) وَممّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (سورة البقرة: ۳)

أخرج علامة الحنفية المير محمد صالح الترمذى المعروف ب (الكشفى) فى مناقبه، قال فى هذه الآية: إنها نزلت فى أمير المؤمنين على (كرم الله وجهه) ().

(۶) أُوْلَئِكَ عَلَى هُدًى مّن رّبّهِمْ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (سورة البقرة: ۵)

أخرج الحافظ الحاكم الحسكانى (الحنفى) فى (شواهد التنزيل ...) قال رسول الله صلى الله عليه و اله يا سلمان هذا مشيراً لعلى هذا وحزبه هم المفلحون يوم القيامة ().

(۷) فَتَلَقّىَ آدَمُ مِن رّبّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنّهُ هُوَ التّوّابُ الرّحِيمُ (سورة البقرة: ۳۷)

عن ابن عباس قال: سئل النبى صلى الله عليه و اله عن الكلمات التى تلقاها آدم من ربه فتاب عليه؟ قال صلى الله عليه و اله: سأله بحق محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين إلا ما تبت علىَّ فتاب عليه ().

(۸) وَأَقِيمُواْ الصّلَاةَ وَآتُواْ الزّكَاةَ وَارْكَعُواْ مَعَ الرّاكِعِينَ (سورة البقرة: ۴۳)

عن ابن عباس قال: (نزلت فى رسول الله صلى الله عليه و اله وفى على بن أبى طالب خاصة، وهما أول من صلّى وركع)()، ونقله الترمذى الحنفى والمحدث الحنبلى وابن مردويه().

(۹) وَاسْتَعِينُواْ بِالصّبْرِ وَالصّلَاةِ وَإِنّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلاّ عَلَى الْخَاشِعِينَ (سورة البقرة: ۴۵)

عن ابن عباس قال: الخاشع الذليل فى صلاته، المقبل عليها يعنى رسول الله صلى الله عليه و اله وعلياً ().

(۱۰) قَالَ إِنّى جَاعِلُكَ لِلنّاسِ إِمَاماً قَالَ وَمِن ذُرّيّتِى قَالَ لاَ يَنَالُ عَهْدِى الظّالِمِينَ (سورة البقرة: ۱۲۴)

عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله.. فانتهت الدعوة إلىَّ وإلى على لم يسجد أحدنا لصنم قط، فاتخذنى نبياً

واتخذ علیاً وصیاً ().

(۱۱ ...) قُل للّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ یَهْدِی مَن یَشَآءُ إِلَی صِرَاطٍ مّسْتَقِیمٍ (سورة البقرة: ۱۴۲)

روی الحافظ الحاکم الحسکانی عن حذیفة، قال: قال رسول الله صلی الله علیه و اله: وإن تولوا علیاً تجدوه هادیاً مهدیاً یسلک بکم الطریق المستقیم ().

(۱۲) أُولَئِکَ یَلعَنُهُمُ اللّهُ وَیَلْعَنُهُمُ اللاّعِنُونَ (سورة البقرة: ۱۵۹)

قال رسول الله صلی الله علیه و اله لعلی بن أبی طالب علیه السلام: اتق الضغائن لک فی صدور من لا یظهرها إلا بعد موتی ثم قرأ صلی الله علیه و اله: أُولَئِکَ یَلعَنُهُمُ اللّهُ وَیَلْعَنُهُمُ اللاّعِنُونَ ثم بکی صلی الله علیه و اله ... قیل: مما بکاؤک یا رسول الله؟ فقال صلی الله علیه و اله: أخبرنی جبرئیل أنهم یظلمونه ویمنعونه حقه ویقاتلونه، ویقتلون ولده، ویظلمونهم بعدی (). وقال صلی الله علیه و اله: هذا علی بن أبی طالب، هذا شیخ المهاجرین والأنصار.. إلی أن قال صلی الله علیه و اله: فعلی مبغضیه لعنة الله ولعنة اللاعنین ().

(۱۳) یَآأَیّهَا الّذِینَ آمَنُواْ اسْتَعِینُواْ بِالصّبْرِ وَالصّلَاةِ إِنّ اللّهَ مَعَ الصّابِرِینَ (سورة البقرة: ۱۵۳)

عن عبد الله بن العباس قال: قال رسول الله صلی الله علیه و اله: ما أنزل الله تعالی آیة فیها یا أیها الذین آمنوا ?إلا وعلی رأسها وأمیرها ().

(۱۴) وَمِنَ النّاسِ مَن یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغَآءَ مَرْضَاتِ اللّهِ وَاللّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ (سورة البقرة: ۲۰۷)

روی العلامة الهندی عبید الله بسمل فی کتابه الکبیر فی مناقب أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام عن حجة الإسلام محمد الغزالی والثعلبی فی تفسیره، وعشرات الآخرین من أرباب التفسیر والحدیث والتاریخ، ذکروا أن هذه الآیة نزلت فی شأن علی بن أبی طالب علیه السلام لیلة هجرة النبی صلی الله علیه و اله من مکة إلی المدینة.

إن رسول الله صلی الله علیه و اله لما أراد الهجرة خلف علی بن أبی طالب علیه السلام بمکة لقضاء دیونه، ورد الودائع التی کانت عنده، وأمره لیلة الخروج إلی الغار وقد أحاط المشرکون بالدار أن ینام علی فراشه، فقال صلی الله علیه و اله: یا علی اتشح ببردی الحضرمی ثم نم فی فراشی.. وفعل ذلک (علی) فأوحی الله عز وجل إلی جبرائیل ومیکائیل علیهما السلام أن آخیت بینکما وجعلت عمر أحدکما أطول من الآخر فأیکما یؤثر صاحبه بالحیاة؟ اختار کلامهما الحیاة.

فأوحی الله عزوجل إلیهما: ألا ـ کنتما مثل علی بن أبی طالب، آخیت بینه وبین محمد، فنام علی فراشه یفدیه بنفسه ویؤثره بالحیاة، اهبطا إلی الأرض فاحفظاه.

فنزلا ـ فکان جبرائیل علیه السلام عند رأسه،ومیکائیل عند رجله، فقال جبرائیل: بخٍ بخٍ من مثلک یا ابن أبی طالب؟ یباهی الله بک الملائکة. فأنزل الله تعالی علی رسوله فی شأن علی بن أبی طالب

وَمِنَ النّاسِ مَن یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغَآءَ مَرْضَاتِ اللّهِ ().

ونذکر بعض الذین ذکروا هذه الآیة، ومنهم: الحاکم النیسابوری عن ابن عباس قال: شری علی، ولبس ثوب النبی صلی الله علیه و اله فی (المستدرک علی الصحیحین): ج۳ ص۴.

ومنهم: محمد بن السائب الکلبی فی تفسیره (التسهیل لعلوم التنزیل): ج۱ ص۹۴. وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبی بکر بن فرج الأنصاری القرطبی فی (تفسیر القرطبی): ج۳ ص۳۴۷، والعلامة الشافعی أبو الحسن الشیبانی المعروف بابن الأثیر فی (أسد الغابة فی

معرفة الصحابة): ج۴ ص۲۵. والعلامة الشافعی أبو بکر النیسابوری فی تفسیره بهامش تفسیر الطبری: ج۱ ص۲۸۱، والمحدث الشافعی ابن الکنجی فی (کفایة الطالب): ص۱۱۴.

والشیخ عبد الرحمن الصفوری أو الصفدری الشافعی فی (نزهة المجالس): ج۲ ص۱۶۸، والعالم الشافعی محب الدین الطبری فی (ذخائر العقبی): ص۸۸، والإمام الغزالی الطوسی الشافعی فی (إحیاء علوم الدین): ج۳ ص۲۳۸، وعلامة المالکیة نور الدین المکی المعروف ب (ابن الصباغ) فی (الفصول المهمة): ص۳۳، ومنهم الواعظ الحنفی سبط بن الجوزی فی (تذکرة الخواص): ص۲۱، وآخرون کثیرون..

(۱۵ ...) وَاللّهُ یَهْدِی مَن یَشَآءُ إِلَی صِرَاطٍ مّسْتَقِیمٍ (سورة البقرة: ۲۱۳)

روی الحافظ الحاکم الحسکانی الحنفی عن حذیفة قال: قال رسول الله صلی الله علیه و اله: إن تولوا علیاً ولن تفعلوا تجدوه هادیاً مهدیاً یسلک بکم الطریق ().

(۱۶) فَمَنْ یَکْفُرْ بِالطّاغُوتِ وَیُؤْمِن بِاللّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَکَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَی لَا انفِصَامَ لَهَا

(سورة البقرة: ۲۵۶)

أخرج الفقیه الحنفی أبو المؤید موفق بن أحمد المکی الخوارزمی عن عبد الرحمن بن أبی لیلی عن أبیه، قال: قال رسول الله صلی الله علیه و اله لعلی بن أبی طالب علیه السلام: أنت العروة الوثقی التی لا انفصام لها ().

(۱۷) وَمَن یُؤْتَ الْحِکْمَةَ فَقَدْ أُوتِیَ خَیْراً کَثِیراً (سورة البقرة: ۲۶۹)

عن ابن مسعود أن رسول الله صلی الله علیه و اله قال: قسمت الحکمة عشرة أجزاء، فأعطی علی تسعة أجزاء والناس جزءً واحداً ().

وأخرج نحواً من ذلک الإمام أحمد بن حنبل إمام الحنابلة() والحافظ الحسکانی الحنفی()، والعالم الحنفی الهندی فی کنز العمال()، والعالم الحنفی أخطب خطباء خوارزم فی المناقب()، والعالم الشافعی المعروف ابن الأثیر فی کتاب (أسد الغابة)()، وآخرون...

(۱۸) الّذِینَ یُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللّیْلِ وَالنّهَارِ سِرّاً وَعَلَانِیَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَلَا هُمْ یَحْزَنُونَ (سورة البقرة: ۲۷۴)

روی المفسر عثمان الخدیوی فی تفسیره المسمی ب (درّة الناصحین) فی قوله تعالی: الّذِینَ یُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ نزلت هذه الآیة فی شأن علی بن أبی طالب علیه السلام کانت له أربعة دراهم ولم یملک غیرها فلما نزل التحریض علی الصدقة تصدق بدرهم باللیل وبدرهم بالنهار وبدرهم فی السر وبدرهم فی العلانیة فنزلت هذه الآیة(). وأخرج نحواً منه الکثیر من المفسرین والمحدثین نذکر بعض المصادر:

۱. أنوار التنزیل: ص۱۶۲ مخطوط لبیضاوی الشافعی.

۲. تفسیر الخازن: ج۲ ص۲۰۱ لعلاء الدین المعروف بالخازن.

۳. تفسیر القرآن العظیم: ج۱ ص۳۲۶ للمفسر الشافعی ابن کثیر الدمشقی.

۴. کفایة الطالب: ص۳۲۲ لعلامة الشافعیة مفتی العراقین الکنجی.

۵. المحب الطبری الشافعی فی ذخائره: ص۸۸، ورياضه: ج۲ ص۲۰۶.

۶. تنویر المقیاس من تفسیر ابن عباس: ص۳۹.

۷. تفسیر الثعالبی: ج۱ ص۲۲۳ لأبی منصور عبد الملک بن محمد النیسابوری.

۸. الفصول المهمة: الفصل الأول للشیخ نور الدین علی بن محمد (المالکی) المکی المعروف ب (ابن الصباغ).

۹. مفاتیح الغیب: أواخر سورة البقرة للفخر الرازی فی تفسیر الکبیر.

۱۰. الصواعق المحرقة: ص۷۸ لابن حجر الهیتمی الشافعی.

۱۱. فتح البیان فی مقاصد القرآن: ج۱ ص۴۵۷، للصدیق حسن خان البخاری القنوجی.

۱۲. المناقب للخوارزمی: ص۱۹۸ لأخطب خطباء خوارزم أبی المؤید الموفق بن أحمد الحنفی.

(۱۹) آمَنَ الرّسُولُ بِمَآ أُنْزِلَ إِلَیْهِ مِن رّبّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ کُلّ آمَنَ بِاللّهِ وَمَلآئِکَتِهِ وَکُتُبِهِ وَرُسُلِهِ (سورة البقرة: ۲۸۵)

روی الفقیه الحنفی موفق بن أحمد المکی الخوارزمی()، والعالم الشافعی محمد بن إبراهیم الحموینی() بأسانیدهما المذکورة عن أبی سلمی قال: سمعت رسول الله یقول: لیلة أسری بی إلی السماء قال لی الجلیل جل جلاله: آمَنَ الرّسُولُ بِمَآ أُنْزِلَ إِلَیْهِ مِن رّبّهِ، ?فقلت: والمؤمنون.

قال: صدقت.. قال: یا محمد إنی اطلعت علی الأرض اطلاعة فاخترتک منها، فشققت لک اسماً من أسمائی، فلا أُذکر فی موضع إلا ذُکرت معی، فأنا المحمود وأنت محمد، ثم اطلعت ثانیة فاخترت علیاً وشققت له اسماً من أسمائی فأنا الأعلی وهو علی، یا محمد: إنی خلقتک وخلقت علیاً والحسن والحسین والأئمة من ولده من نوری وعرضت ولایتکم علی أهل السماوات والأرض فمن قبلها کان عندی من المؤمنین، ومن جحدها کان عندی من الکافرین، یا محمد: لو أن عبداً من عبادی عبدنی حتی ینقطع، أو یصیر کالشن البالی ثم أتانی جاحداً لولایتکم ما غفرت له حتی یقر بولایتکم.

یا محمد: أتحب أن تراهم؟.

قلت: نعم یا رب.

فقال: التفت عن یمین العرش؛ فالتفت، فإذا بعلی، وفاطمة، والحسن، والحسین، وعلی بن الحسین، ومحمد بن علی، وجعفر بن محمد، وموسی بن جعفر، وعلی بن موسی، ومحمد بن علی، وعلی بن محمد، والحسن بن علی، والمهدی فی ضحضاح من نور قیاماً یصلون، فهو فی وسطهم (یعنی المهدی) کأنه کوکب دری.

وقال: یا محمد هؤلاء الحجج، وهذا الثائر من عترتک، وعزتی وجلالی أنه الحجة الواجبة لأولیائی والمنتقم من أعدائی().

(۲۰ ...) ومَا یَعْلَمُ تَأْوِیلَهُ إِلّا اللّهُ وَالرّاسِخُونَ فِی الْعِلْمِ یَقُولُونَ آمَنّا بِهِ کُلّ مّنْ عِندِ رَبّنَا وَمَا یَذّکّرُ إِلّا أُوْلُواْ الأَلْبَابِ

(سورة آل عمران: ۷)

روی القاضی شهاب الدین ابن حجر العسقلانی الشافعی فی إصابته، بسنده عن الأخضر بن أبی الأخضر عن النبی صلی الله علیه و اله قال: أنا أقاتل علی تنزیل القرآن، وعلی یقاتل علی تأویله ()..

وقال رسول الله صلی الله علیه و اله: أنا مدینة العلم وعلی بابها فمن أراد العلم فلیأت الباب ().

وقال النبی صلی الله علیه و اله: علی یعلِّم الناس بعدی من تأویل القرآن ما لا یعلمون ().

وقد ذکر جمع غفیر من المفسرین والمحدثین عشرات الأحادیث عن الرسول صلی الله علیه و اله فی شرح هذه الآیة وقتال علی بن أبی طالب علیه السلام فی تأویل القرآن کما قاتل صلی الله علیه و الهفی تنزیل القرآن، ونحن نذکر بعض مصادر هذه الأحادیث:

۱ الإصابة فی تمییز الصحابة: ج۱ ص۲۲، لابن حجر العسقلانی الشافعی ط مصر، القاهرة ۱۳۲۷ ه.

۲ کنز العمال: ج۶ ص۳۹۱ـ۳۹۰ للشیخ علاء الدین الحنفی ط الهند ۱۳۶۴ ه.

۳ ینابیع المودة: ص۵۲۱ للحافظ القندوزی الحنفی، ط النجف الأشرف ۱۳۸۴ ه.

۴ شواهد التنزیل: ج۱ ص۲۹، للحافظ الحسکانی الحنفی، ط بیروت.

۵ المناقب لابن المغازلی: ص۱۱۲، للحافظ الخطیب علی بن محمد الشافعی الشهیر ب (ابن المغازلی) ط طهران ۱۳۹۴ ه.

۶ المناقب للخوارزمی الحنفی: ص۲۴۶، ط النجف ۱۳۶۷ه.

۷ فرائد السمطین: الباب ۵۸ لابن إسحاق إبراهیم الحموینی الشافعی، ط مصر.

۸ الصواعق المحرقة: ص۷۵و۹۳ لابن حجر الهیتمی الشافعی، ط مصر ۱۳۰۸ ه.

۹ میزان الاعتدال فی نقد الرجال: للحافظ شمس الدین الذهبی الشافعی، ج۱ ص۲۰۵، ط الهند لکنهو ۱۳۰۱ ه.

۱۰ الاستیعاب فی معرفة الأصحاب: ابن عبد البر، ج۳ ص۳۵، ط دائرة المعارف بمصر ۱۳۳۶ ه.

۱۱ کفایة الطالب: المفتی العراقی الکنجی الشافعی، ص۲۴۲، ط النجف الأشرف ۱۳۶۱ه.

۱۲ الخصائص فی فضل علی بن أبی طالب: للإمام الحافظ ابن أبی عبد الرحمن أحمد بن شعیب النسائی، ط مطبعة التقدم العلمیة، مصر ۱۳۴۸ه.

۱۳ المستدرک علی الصحیحین: ج۲ ص۱۴۸، للحافظ أبی عبد الله الحاکم النیسابوری المتوفی عام ۳۰۵ه، ط مطبعة النصر الحدیثة، الریاض.

۱۴ مسند ابن حنبل: للإمام أحمد ابن حنبل، ج۶ ص۲۸۹، ط مصر ۱۳۱۳ه.

۱۵ مسند أبی داود: لسلیمان بن داود المعروف ب (أبی داود الطیالسی)، ج۳ ص۹۰، ط الهند ۱۳۲۱ه.

۱۶ الإمامة والسیاسة: لابن قتیبة، ج۲ ص۱۰۶، ط مطبعة الفتوح الأدبیة عام ۱۳۱۳ه.

۱۷ صحیح مسلم: لابن الحجاج النیسابوری، ج۴ ص۲۳۵، ط بولاق ۱۲۹۰ ه.

(۲۱) إِنّ اللّهَ اصْطَفَیَ آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ إِبْرَاهِیمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَی الْعَالَمِینَ (سورة آل عمران: ۳۳)

یذکر الحاکم الحسکانی الحنفی فی روایة مفصلة: إن النبی محمد صلی الله علیه و اله وعلی بن أبی طالب من آل إبراهیم.. ().

(۲۲) إِنّ اللّهَ رَبّی وَرَبّکُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مّسْتَقِیمٌ (سورة آل عمران: ۵۱)

روی الحافظ الحاکم الحسکانی الحنفی عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلی الله علیه و اله لعلی بن أبی طالب علیه السلام: أنت الطریق الواضح، وأنت الصراط المستقیم وأنت یعسوب المؤمنین ().

(۲۳) فَمَنْ حَآجّکَ فِیهِ مِن بَعْدِ مَا جَآءَکَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَآءَکُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَکُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَکُمْ ثُمّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لّعْنَةُ اللّهِ عَلَی الْکَاذِبِینَ (سورة آل عمران: ۶۱)

روی المفسر الشافعی نظام الدین النیسابوری فی تفسیره قال: إنه صلی الله علیه و اله لما نزلت هذه الآیة خرج النبی صلی الله علیه و اله وکان قد احتضن الحسین وأخذ بید الحسن، وفاطمة تمشی خلفه صلی الله علیه و اله وعلی بن أبی طالب خلفهما، وهو صلی الله علیه و اله یقول: إذا دعوت فأمنوا.

فقال أسقف نجران: یا معشر النصاری إنی أری وجوهاً لو دعت الله أن یزیل جبلاً من مکانه لأزاله بها، فلا تباهلوا فتهلکوا ولا یبقی علی وجه الأرض نصرانی إلی یوم القیامة().

الأحادیث فی ذلک کثیرة وکثیرة جداً فی معظم التفاسیر، ونحن نذکر عدداً منها للاختصار:

۱ عیون التفاسیر: المعروف ب (تفسیر الشیخ) للشیخ السیویسی الایاتلوغی، من علماء العامة، الصفحة الثانیة، الورقة ۶۷.

۲ تفسیر الجلالین: ج۱ ص۲۸۳، بهامش الفتوحات الإلهیة.

۳ مدارک التنزیل وحقائق التأویل: ج۱ ص۲۲۱.

۴ تفسیر المراغی: ج۳ ص۱۷۱، للشیخ أحمد مصطفی المراغی، ط مصر ۱۳۸۵ه = ۱۹۶۶م.

۵ التفسیر الواضح: ج۳ ص۵۸، للشیخ محمد محمود حجازی من علماء الأزهر بالقاهرة.

۶ الفتوحات الإلهیة بتوضح الجلالین للدقائق الخفیة: ج۱ ص۲۸۳، للشیخ سلیمان العجیلی الشافعی.

۷ زاد المسیر فی علم التفسیر: ص۳۹۹، لابن الجوزی جمال الدین البغدادی، من علماء العامة.

۸ تعبیر الرحمان وتیسیر المنان: ج۱ ص۱۱۴، للعلامة الحنفی الشیخ علی المهایمی.

۹ تفسیر تاج التفاسیر: ج۱ ص۶۱، لأبی عبد الله محمد بن عثمان المیرغنی المحجوب المکی.

۱۰ تفسیر أبی السعود: ج۱ ص۲۴۴، لشیخ الإسلام قاضی القضاة أبی السعود بن محمد، ط مصر.

۱۱ تفسیر مراح لبید: ج۱ ص۱۰۲، للشیخ النووی الجاوی الملقب بسید علماء الحجاز.

۱۲ معترک الأقران فی إعجاز القرآن: ص۵۶۲، لجلال الدین السیوطی.

۱۳ تفسیر الفواتح الإلهیة والمفاتح الغیبیة: ج۱ ص۱۱۲، للشیخ نعمة الله الحنفی النجوانی.

۱۴ تفسیر القرآن الحکیم: ج۳ ص۳۲۲، للشیخ محمد عبده المصری.

۱۵ صحیح مسلم: ج۷ ص۱۲۰، لابن الحجاج النیسابوری، ط بولاق ۱۲۹۰ه.

۱۶ صحیح الترمذی: ج۴ ص۲۹۳، لمحمد بن علی الترمذی، ط بولاق ۱۲۹۰ ه.

۱۷ مسند أحمد ابن حنبل: ج۱ ص۱۸۵، ط المطبعة الیمنیة مصر ۱۳۱۳ ه.

۱۸ المستدرک علی الصحیحین: ج۳ ص۱۵۰، للحافظ أبی عبد الله الحاکم النیسابوری، ط مطبعة النصر الحدیثة، الریاض.

وعشرات المصادر الأخری ذکرت فی تفسیر هذه الآیة بألفاظ مختلفة ومضامین واحدة وهی أن رسول الله صلی الله علیه و اله دعا علیاً وفاطمة والحسن والحسین علیهم السلام للمباهلة، وقال: اللهم هؤلاء أهلی...

(۲۴) وَمَن یَعْتَصِم بِاللّهِ فَقَدْ هُدِیَ إِلَی صِرَاطٍ مّسْتَقِیمٍ (سورة آل عمران: ۱۰۱)

روی الحافظ الحاکم الحسکانی الحنفی، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلی الله علیه و اله: إن الله جعل علیاً، وزوجته، وأبناءه حجج الله علی خلقه، وهم أبواب العلم فی أمتی، من اهتدی بهم هدی إلی صراط مستقیم (). وأخرجه الحافظ القندوزی الحنفی فی ینابیعه أیضاً بعبارة أخری ونفس المعنی().

(۲۵) وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِیعاً وَلاَ تَفَرّقُواْ

(سورة آل عمران: ۱۰۳)

أخرج جمع من العلماء والمفسرین والمحدثین منهم: عالم الأحناف الحافظ القندوزی، وعالم الحنفیة محمد الصبان المصری، وعالم الشافعیة الشبلنجی، وعالم الشافعیة ابن حجر الهیتمی هذا المعنی: إن رسول الله صلی الله علیه و اله ضرب یده فی ید علی وقال: تمسکوا بهذا فهذا هو الحبل المتین وقرأ وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِیعاً وَلاَ تَفَرّقُواْ، وفی هذا الشأن أحادیث عدیدة فراجع (ینابیع المودة) و (الصواعق المحرقة) و (إسعاف الراغبین) و (نور الأبصار)، وأخرجه غیرهم أیضاً ().

(۲۶) وَلْتَكُن مِّنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (سورة آل عمران: ۱۰۴)

روى الحاكم الحسكانى الحنفى قال: أخبرنا محمد بن على بن محمد المقرى (بإسناده المذكور) عن على بن أبى طالب عليه السلام قال: قال لى سلمان الفارسى: ما طلعت (أنت) على رسول الله يا أبا حسن وأنا معه إلا ضرب بين كتفى وقال صلى الله عليه و اله: يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون ().

(۲۷) أَفَإِنْ مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ

(سورة آل عمران: ۱۴۴)

أخرج العلامة الشوكانى الحافظ محمد بن على الصنعانى بسنده عن بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: لكل نبى وصى ووارث، وإن علياً وصيى ووارثى ().

عن أبى هريرة أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه و اله قال: يرد علىَّ الحوض يوم القيامة رهط من أصحابى فيجلون عن الحوض (أى يبعدون) فأقول: يا رب أصحابى؟ فيقول (يعنى: الله تعالى): إنه لا علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى ()، قال النبى صلى الله عليه و اله: إنكم لمنقلبون بعدى على أعقابكم ().

وأخرج الفقير العينى فى مناقبه بسندين عن أبى ذر عن رسول الله أنه قال: على ولى الله ().

والمنقلبون على أعقابهم هم غير على وشيعته، كما فى كثير من الروايات والأحاديث المنقولة عن النبى صلى الله عليه و اله.

قوله صلى الله عليه و اله: سيكون بعدى فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا على بن أبى طالب فإنه الفاروق بين الحق والباطل ().

(۲۸) وَمَن يَنقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِى اللّهُ الشّاكِرِينَ (سورة آل عمران: ۱۴۴)

عن حذيفة بن اليمان قال: لما التقوا (يعنى المشركين) مع رسول الله صلى الله عليه و اله بأُحد، وانهزم أصحاب الرسول صلى الله عليه و اله أقبل على عليه السلام يضرب بسيفه بين يدى رسول الله مع أبى دجانة الأنصارى حتى كشف المشركين عن رسول الله صلى الله عليه و اله فأنزل الله: وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنّوْنَ الْمَوْتَ إلى قوله وَسَيَجْزِى اللّهُ الشّاكِرِينَ علياً

وأبا دجانة().

(۲۹) وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الدّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الاَخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِى الشّاكِرِينَ (سورة آل عمران: ۱۴۵)

قال ابن عباس: لقد شكر الله علياً عليه السلام فى موضعين من القرآن: وَسَيَجْزِى اللّهُ الشّاكِرِينَ ? و وَسَنَجْزِى الشّاكِرِينَ ().

(۳۰) فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنّةَ فَقَدْ فَازَ

(سورة آل عمران: ۱۸۵)

أخرج ابن المغازلى الشافعى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس،عن أبيه عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط على شفير جهنم، لم يجز عليه إلا من كان معه كتاب ولاية على بن أبى طالب ().

وأخرج نحواً من ذلك الكثير من المفسرين والمحدثين ومنهم:

۱: ابن حجر العسقلانى الشافعى فى (لسان الميزان): ج۱ص ۵۱ ۵۷.

۲: الخطيب الخوارزمى الحنفى فى (مناقب على بن أبى طالب): ص۲۵۳، ط ۱۳۶۷ ه.

۳: الحافظ الشافعی محب الدین الطبری فی (ذخائر العقبی): ص۷۱، ط القاهرة ۱۳۵۶ه، و(الریاض النضرة): ج۲ ص۱۷۷ ط مصر ۱۳۲۷ه.

۴: الحافظ أبو نعیم أحمد بن عبد الله الأصبهانی المتوفی عام ۴۳۰ ه: فی کتاب (أخبار اصبهان): ج۱ ص۳۴۲، ط بیروت ۱۳۸۷ه.

۵: (میزان الاعتدال) للحافظ شمس الدین أبی عبد الله محمد بن أحمد الذهبی الشافعی: ج۱ ص۲۸، ط الهند ۱۳۰۱ه وآخرون..

(۳۱ ...) ثَوَاباً مّن عِندِ اللّهِ وَاللّهُ عِندَهُ حُسْنُ الثّوَابِ (سورة آل عمران: ۱۹۵)

روی الحافظ الحاکم الحسکانی الحنفی قال: قال رسول الله صلی الله علیه و اله لعلی: أنت الثواب فی قول الله تعالی: ثَوَاباً مّن عِندِ اللّهِ? ().

(۳۲) لَکِنِ الّـذِینَ اتّقَوْاْ رَبّهُمْ لَهُمْ جَنّاتٌ تَجْرِی مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِینَ فِیهَا نُزُلاً مّنْ عِندِ اللّهِ وَمَا عِندَ اللّهِ خَیْرٌ لّلأَبْرَارِ (سورة آل عمران: ۱۹۸)

عن الأصبغ بن نباتة قال: سمعت علیاً یقول أخذ رسول الله صلی الله علیه و اله بیدی ثم قال: یا أخی یقول الله تعالی: ثَوَاباً مّن عِندِ اللّهِ وَاللّهُ عِندَهُ حُسْنُ الثّوَابِ وَمَا عِندَ اللّهِ خَیْرٌ لّلأَبْرَارِ قال: أنت الثواب وشیعتک الأبرار ().

(۳۳) وَلاَ تَقْتُلُواْ أَنْفُسَکُمْ إِنّ اللّهَ کَانَ بِکُمْ رَحِیماً (سورة النساء: ۲۹)

عن ابن عباس فی قوله تعالی: وَلاَ تَقْتُلُواْ أَنْفُسَکُمْ قال: لا تقتلوا أهل نبیکم، إن الله یقول: تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَآءَکُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَکُمْ وَأَنْفُسَنَا وأَنْفُسَکُمْ وکان أبناءنا الحسن والحسین، وکان نساءنا فاطمة، وأنفسنا النبی وعلی علیهما السلام ().

(۳۴) أَمْ یَحْسُدُونَ النّاسَ عَلَی مَآ آتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ (... سورة النساء: ۵۴)

عن ابن عباس فی قوله تعالی: أَمْ یَحْسُدُونَ النّاسَ عَلَی مَآ آتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ قال نزلت فی رسول الله صلی الله علیه و اله وفی علی، الفضل فیه النبوة، وفی علی الإمامة(). وأخرج نحواً من ذلک علامة الشوافع الحافظ أبو الحسن ابن المغازلی فی مناقبه()، والعالم الشافعی ابن حجر الهیتمی فی صواعقه()، وأبو بکر شهاب الدین الحضرمی الشافعی فی الرشفة(). وعلامة الأحناف الحافظ سلیمان القندوزی فی ینابیعه().

(۳۵) فَقَدْ آتَیْنَآ آلَ إِبْرَاهِیمَ الْکِتَابَ وَالْحِکْمَةَ وَآتَیْنَاهُمْ مّلْکاً عَظِیماً (سورة النساء: ۵۴)

روی الفقیه الشافعی ابن حجر الهیتمی فی الصواعق، عن جعفر بن محمد فی قوله تعالی: وَآتَیْنَاهُمْ مّلْکاً عَظِیماً قال: جعل فیهم أئمة من أطاعهم فقد أطاع الله،ومن عصاهم فقد عصی الله () أقول: یعنی بالأئمة: علیاً وبنیه الأحد عشر، الذین ذکرهم رسول الله صلی الله علیه و اله غیر مرة، وذکر أسماءهم فی أحادیث مختلفة.

(۳۶) یَا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُواْ أَطِیعُواْ اللّهَ وَأَطِیعُواْ الرّسُولَ وَأُوْلِی الأَمْرِ مِنْکُمْ (... سورة النساء: ۵۹)

إن هذه الآیة نزلت فی أمیر المؤمنین (علی بن أبی طالب علیه السلام) حین خلّفه رسول الله صلی الله علیه و اله بالمدینة، فأمر الله العباد بطاعته وترک مخالفته().

(۳۷) وَمَن يُطِعِ اللّهَ وَالرّسُولَ فَأُوْلَئِکَ مَعَ الّذِينَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَيْهِم مّنَ النّبِيّينَ وَالصّدّيقِينَ وَالشّهَدَآءِ (... سورة النساء: ۶۹)

عن ابن عباس فی قوله تعالی وَمَن يُطِعِ اللّهَ یعنی: فی فرائضه، وَالرّسُولَ فی سننه.

فَأُوْلَئِکَ مَعَ الّذِينَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَيْهِم مّنَ النّبِيّينَ وَالصّدّيقِينَ وَالشّهَدَآءِ یعنی: علی بن أبی طالب وجعفر الطیار وحمزة بن عبد المطلب والحسن والحسین، هؤلاء سادات الشهداء..

ذَلِکَ الْفَضْلُ مِنَ اللّهِ وَكَفَى بِاللّهِ عَلِيماً (سورة النساء: ۷۰)، منزل علی وفاطمة والحسن والحسین ومنزل رسول الله علیهم السلام، وهم فی الجنة واحد().

(۳۸) إِنّ الْمُنَافِقِينَ فِی الدّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النّارِ

(سورة النساء: ۱۴۵)

أخرج الحافظ الشافعی ابن عساکر فی تاریخ مدینة دمشق عن أحمد بن حنبل أنه قال: الحدیث الذی لیس علیه لبس قول النبی صلی الله علیه و اله: یا علی لا یحبک إلا مؤمن، ولا یبغضک إلا منافق، وقال الله عزوجل: إِنّ الْمُنَافِقِينَ فِی الدّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النّارِ ().

وأخرج علامة واسط الحافظ الشافعی أبو الحسن بن المغازلی، عن رسول الله صلی الله علیه و اله قال: الویل لظالمی أهل بیتی، عذابهم مع المنافقین فی الدرک الأسفل من النار ().

(۳۹) فَأَمّا الّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصّالِحَاتِ فَيُوَفّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مّن فَضْلِهِ (... سورة النساء: ۱۷۳)

أخرج عالم الأحناف الحافظ الحسکانی، قال: حدثنی علی بن موسی بن إسحاق، عن ابن عباس قال: ما فی القرآن آیة الّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصّالِحَاتِ إلا وعلی علیه السلام أمیرها وشریفها، وما من أصحاب محمد رجل إلا وقد عاتبه الله وما ذکر علیاً إلا بخیر().

(۴۰ ...) الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِی وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلَامَ دِيناً (... سورة المائدة: ۳)

أخرج العلامة الحنفی موفق بن أحمد الخوارزمی عن أبی سعید الخدری قال: إن النبی صلی الله علیه و اله یوم دعا الناس إلی علی فی (غدیر خم) أمر بما کانت تحت الشجرة من شوک فقمّ، وذلک یوم الخمیس، ثم دعا الناس إلی علی فأخذ بضبعه ثم رفعه حتی نظر الناس إلی بیاض إبطیهما، ثم لم یتفرقا حتی نزلت هذه الآیة: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِی وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلَامَ دِيناً فقال رسول الله صلی الله علیه و اله: الله أکبر علی إکمال الدین وإتمام النعمة ورضا الرب برسالتی والولایة لعلی ثم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله.

ثم قال الفقیه الخوارزمی: وروی هذا الحدیث من الصحابة: عمر، وعلی، والبراء بن عازب، وسعد بن أبی وقاص، وطلحة بن عبد الله، والحسین بن علی، وابن مسعود، وعمار بن یاسر، وأبی ذر، وأبو أیوب، وابن عمر، وعمران بن حصین، وبریدة بن الحصیب، وأبو هریرة، وجابر بن عبد الله، وأبو رافع مولی رسول الله واسمه أسلم، وحبشی بن جنادة، و ()....

(۴۱) وَعَدَ اللّهُ الّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصّالِحَاتِ لَهُم مّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ (سورة المائدة: ۹)

روی علامة الحنفیة موفق بن أحمد فی کتابه (المناقب) عن یزید ابن شراحیل الأنصاری، قال: سمعت علیاً (کرم الله وجهه) یقول: حدثنی رسول الله وأنا مسنّده إلی صدری فقال صلی الله علیه و اله: أی علی ألم تسمع قول الله تعالی: الّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصّالِحَاتِ هم أنت وشیعتک، وموعدی وموعدکم الحوض، إذا جثت (جاءت) الأمم للحساب تدعون غراء محجلین ().

(۴۲) وَالّذِینَ کَفَرُواْ وَکَذّبُواْ بِآیَاتِنَآ أُوْلَئِکَ أَصْحَابُ الْجَحِیمِ (سورة المائدة: ۱۰)

أخرج الحافظ الشافعی ابن المغازلی عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلی الله علیه و اله فی حدیث: والذین کفروا وکذبوا بآیاتنا أولئک أصحاب الجحیم یعنی: بالولایة بحق علی، وحق علی واجب علی العالمین ().

(۴۳) وَلَقَدْ أَخَذَ اللّهُ مِیثَاقَ بَنِیَ إِسْرَآئِیلَ وَبَعَثْنَا مِنهُمُ اثْنَیْ عَشَرَ نَقِیباً (سورة المائدة: ۱۲)

عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلی الله علیه و اله یقول: فی حدیث طویل، حین قام جابر بن عبد الله الأنصاری فقال: یا رسول الله ما عدة الأئمة؟. قال صلی الله علیه و اله: یا جابر سألتنی رحمک الله عن الإسلام بأجمعه إلی أن قال صلی الله علیه و اله: عدتهم عدة نقباء بنی إسرائیل قال الله تعالی وَلَقَدْ أَخَذَ اللّهُ مِیثَاقَ بَنِیَ إِسْرَآئِیلَ وَبَعَثْنَا مِنهُمُ اثْنَیْ عَشَرَ نَقِیباً فالأئمة یا جابر اثنا عشر إماماً، أولهم علی بن أبی طالب، وآخرهم القائم ().

(۴۴) وَیَهْدِیهِمْ إِلَیَ صِرَاطٍ مّسْتَقِیمٍ (سورة المائدة: ۱۶)

روی الحافظ الحاکم الحسکانی الحنفی، عن الیمان مولی مصعب بن الزبیر قال فی حدیث: علی بن أبی طالب یحملهم (أی الناس) علی الطریق المستقیم ().

(۴۵) یَا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُواْ اتّقُواْ اللّهَ وَابْتَغُوَاْ إِلَیهِ الْوَسِیلَةَ (... سورة المائدة: ۳۵)

عن عائشة قالت: سمعت رسول الله صلی الله علیه و اله یقول عن الخوارج: هم شر الخلق والخلیقة، تقتلهم خیر الخلق والخلیقة، وأقربهم عند الله وسیلة یوم القیامة ().

وروی الحافظ الحنفی سلیمان القندوزی أنه قال رسول الله صلی الله علیه و اله: الأئمة من ولدی فمن أطاعهم فقد أطاع الله ومن عصاهم فقد عصی الله، وهم العروة الوثقی، والوسیلة إلی الله جل وعلا ().

(۴۶) یَأَیّهَا الّذِینَ آمَنُواْ مَن یَرْتَدّ مِنکُمْ عَن دِینِهِ فَسَوْفَ یَأْتِی اللّهُ بِقَوْمٍ یُحِبّهُمْ وَیُحِبّونَهُ أَذِلّةٍ عَلَی الْمُؤْمِنِینَ أَعِزّةٍ عَلَی الْکَافِرِینَ یُجَاهِدُونَ فِی سَبِیلِ اللّهِ وَلاَ یَخَافُونَ لَوْمَةَ لآئِمٍ ذَلِکَ فَضْلُ اللّهِ یُؤْتِیهِ مَن یَشَآءُ وَاللّهُ وَاسِعٌ عَلِیمٌ (سورة المائدة: ۵۴)

قال الفخر الرازی فی تفسیره الکبیر: وقال قوم: إنها نزلت فی علی (رضی الله عنه) ثم قال: (ویدل علیه أنه صلی الله علیه و اله لما دفع الرایة إلی علی یوم خیبر قال: لأدفعنّ الرایة غداً إلی رجل یحب الله ورسوله ویحبه الله ورسوله، وهذه هی الصفة المذکورة فی الآیة)().

(متفق علی صحته) أن النبی صلی الله علیه و اله قال فی علی علیه السلام: یحب الله ورسوله، ویحبه الله ورسوله ().

(۴۷) إِنّمَا وَلِیّکُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالّذِینَ آمَنُواْ الّذِینَ یُقِیمُونَ الصّلَاةَ وَیُؤْتُونَ الزّکَاةَ وَهُمْ رَاکِعُونَ (سورة المائدة: ۵۵)

عن ابن عباس قال: نزلت الآیة: إِنّمَا وَلِیّکُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالّذِینَ آمَنُواْ الّذِینَ یُقِیمُونَ الصّلَاةَ وَیُؤْتُونَ الزّکَاةَ وَهُمْ رَاکِعُونَ فی علی علیه السلام.

وأخرج علامة الأحناف الموفق بن أحمد أخطب خطباء الخوارزم فی مناقبه عن ابن عباس حدیث نزول آیة إِنّمَا وَلِیّکُمُ اللّهُ فی شأن علی بن أبی طالب علیه السلام وخروج النبی صلی الله علیه و اله إلی المسجد، إلی أن قال: فکبر النبی صلی الله علیه و اله ثم قرأ وَمَن

یَتَوَلّ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَالّذِینَ آمَنُواْ فَإِنّ حِزْبَ اللّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ()، ().

وأخرج الکثیر من المفسرین والمحدثین فی تفسیر هذه الآیة أنها نزلت فی حق علی علیه السلام نذکر بعض المصادر:

۱ حاشیة السیوطی علی البیضاوی الشافعی: لا رقم لصفحاتها.

۲ تفسیر محی الدین بن عربی: ج۱ ص۳۳۴.

۳ المناقب للخوارزمی: ص۱۸۶.

۴ خطط الشام: ج۵ ص۲۵۱.

۵ جامع البیان: ج۱ ص۱۶۵ لشیخ المفسرین ابن جریر الطبری فی تفسیره الکبیر.

۶ تفسیر القرآن العظیم: ج۲ ص۷۱ لمفسر الشوافع ابن کثیر الدمشقی.

۷ أسباب النزول: ص۱۴۸، للمفسر النحوی المعروف ب (الواحدی)، ط مصر.

۸ الدر المنثور: ج۲ ص۲۹۵ للمؤلف الشافعی جلال الدین بن أبی بکر السیوطی، ط مصر.

۹ کنز العمال: ج۶ ص۴۰۵ للعلامة المتقی الهندی الحنفی، ط الهند حیدر آباد (۱۳۶۴ه).

۱۰ فتح القدیر: ج۲ ص ۵۰ للعلامة الشوکانی.

۱۱ جامع الأصول: ج۹ ص۴۷۸ لابن الأثیر.

۱۲ کفایة الطالب: ص ۲۵۰ للعلامة الکنجی الشافعی.

۱۳ تفسیر القرطبی: ج۹ ص۳۳۶ لمحمد بن أحمد بن أبی بکر الأنصاری، ط مصر ۱۳۵۱ه.

۱۴ ینابیع المودة: ص۲۰۲ للحافظ القندوزی الحنفی.

وآخرون غیرهم...

(۴۸) وَمَن یَتَوَلّ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَالّذِینَ آمَنُواْ فَإِنّ حِزْبَ اللّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ (سورة المائدة: ۵۶)

عن ابن عباس فی قوله تعالی: وَمَن یَتَوَلّ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَالّذِینَ آمَنُواْ إنها نزلت فی علی علیه السلام خاصة.

روی الحافظ الحاکم الحسکانی، عن ابن عباس قال: خرج رسول الله صلی الله علیه و اله إلی المسجد والناس یصلون بین راکع وساجد، وقائم وقاعد، وإذا مسکین یسأل، فدعاه رسول الله صلی الله علیه و اله فقال له: هل أعطاک أحد شیئاً؟ قال: نعم، قال صلی الله علیه و اله: ماذا؟ قال: خاتم من فضة، فقال صلی الله علیه و اله: من أعطاکه؟ قال: ذلک الرجل القائم. فإذا هو علی بن أبی طالب، قال صلی الله علیه و اله: علی أی حال أعطاکه؟. قال: أعطانیه وهو راکع، عند ذلک کبر رسول الله صلی الله علیه و اله وقال: یقول الله تعالی: وَمَن یَتَوَلّ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَالّذِینَ آمَنُواْ فَإِنّ حِزْبَ اللّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ().

(۴۹) یَا أَیّهَا الرّسُولُ بَلّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَیْکَ مِن رّبّکَ وَإِن لّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللّهُ یَعْصِمُکَ مِنَ النّاسِ (سورة المائدة: ۶۷)

روی الحافظ الحاکم الحسکانی عن أبی إسحاق الحمیدی قال: نزلت هذه الآیة فی علی بن أبی طالب: یَا أَیّهَا الرّسُولُ بَلّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَیْکَ مِن رّبّکَ ().

وروی هو أیضاً، عن عبد الله بن أبی أوفی، قال: سمعت رسول الله صلی الله علیه و اله یقول یوم غدیر خم، وتلا هذه الآیة: یَا أَیّهَا الرّسُولُ بَلّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَیْکَ مِن رّبّکَ وَإِن لّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلّغْتَ رِسَالَتَهُ ثم رفع یدیه حتی صار یُری بیاض إبطیه ثم قال صلی الله علیه و اله: ألا من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، ثم قال صلی الله علیه و اله: اللهم اشهد ().

وأخرج ابن قتیبة فی (الإمامة والسیاسة) قال: وذکروا أن رجلاً من همدان یقال له (برد) قدم علی معاویة فسمع عمرو یقع فی علی،

فقال له: یا عمرو إن أشیاخنا سمعوا رسول الله صلی الله علیه و اله یقول: من کنت مولاه فعلی مولاه فحق ذلک أم باطل؟ فقال عمرو: حق، وأنا أزیدک أنه لیس لأحد من صحابة رسول الله صلی الله علیه و اله مناقب مثل مناقب علی().

وروی العلامة النیسابوری أبو بکر محمد بن الحسن الشافعی فی تفسیره قال: عن أبی سعید الخدری: إن هذه الآیة یَا أَیّهَا الرّسُولُ بَلّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَیْکَ مِن رّبّکَ نزلت فی فضل علی بن أبی طالب یوم غدیر خم، فأخذ رسول الله صلی الله علیه و اله بیده وقال: من کنت مولاه فهذا علی مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه فلقیه عمر وقال: هنیئاً لک یا ابن أبی طالب أصبحت مولای، ومولی کل مؤمن ومؤمنة().

وأخرج حدیث الغدیر ونزول هذه الآیة الکریمة فی شأن أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام عز الدین الشیبانی الجزری الشافعی المعروف بابن الأثیر().

وأخرجه أیضاً المحب الطبری الشافعی().

وأخرجه أیضاً إمام الحنابلة أحمد بن حنبل فی مسنده: ج۴ ص۲۸۱، ط مصر ۱۳۱۳ه. وأخرجه الحافظ البلخی محمد بن یوسف الشافعی، فی مناقبه: ص۲۸، ط الهند ۱۲۹۰ه.

وأخرجه فقیه المالکیة ابن الصباغ فی الفصول المهمة: الفصل الأول. وأخرجه فقیه الشافعیة جلال الدین السیوطی فی الدر المنثور: ج۲ ص۲۹۸. وأخرجه علامة الشافعیة ابن حجر العسقلانی فی تهذیب التهذیب: ۳ ص۳۲۷. وأخرجه العلامة الذهبی فی میزان الاعتدال: ج۲ ص۱۰۷، وأحمد بن شعیب النسائی فی خصائصه، خصائص أمیر المؤمنین: ص۸۹. وابن أبی حاتم فی الجرح والتعدیل: ج۱ قسم۲ ص۵۷۳. وأخرج الحافظ أبو القاسم سلیمان الطبرانی فی معجمه الصغیر: ج۱ ص۷۱، قال، قال رسول الله صلی الله علیه و اله: من کنت مولاه فإن علیاً مولاه ().

وأخرج أستاذ الطبرانی أبو بشر الدولابی عن زید بن أرقم قال: قال رسول الله صلی الله علیه و اله: فمن کنت مولاه فإن علیاً مولاه اللهم عاد من عاداه ووال من والاه ()، والروایات فی نزول هذه الآیة فی قصة (الغدیر) وفی نفس الغدیر کثیرة جداً حیث بلغ عدد الذین رووها أکثر من مائة من الصحابة الذین کانوا یوم الغدیر، ونادراً ما یوجد أن یصلنا عن رسول الله صلی الله علیه و اله بروایة أکثر من مائة من الصحابة.

(۵۰) وَکُنتُ عَلَیْهِمْ شَهِیداً مّا دُمْتُ فِیهِمْ فَلَمّا تَوَفّیْتَنِی کُنتَ أَنتَ الرّقِیبَ عَلَیْهِمْ وَأَنتَ عَلَی کُلّ شَیْءٍ شَهِیدٌ ? إِن تُعَذّبْهُمْ فَإِنّهُمْ عِبَادُکَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنّکَ أَنتَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ (سورة المائدة: ۱۱۷–۱۱۸)

عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلی الله علیه و اله:

ألا ـ وإن ناساً من أصحابی یؤخذ بهم ذات الشمال،فأقول: أصحابی أصحابی!. قال: فیقال: إنهم لم یزالوا مرتدین علی أعقابهم منذ فارقتهم، فأقول کما قال العبد الصالح عیسی بن مریم: وَکُنتُ عَلَیْهِمْ شَهِیداً مّا دُمْتُ فِیهِمْ ... إلی آخر قوله العزیز الحکیم().

وأخرج نحواً من ذلک الکثیر من المفسرین والرواة ومنهم الحافظ محمد بن إسماعیل البخاری()، ومنهم الحافظ عماد الدین بن کثیر الدمشقی الشافعی()، وآخرون...

وقد دلّت الروایات الکثیرة فی أبواب مختلفة علی أن هذه الردة هی ما کان بعد النبی صلی الله علیه و اله عن أمیر المؤمنین علی علیه السلام وبذلک یتضح الأمر ولله الحمد. وهؤلاء الصحابة خالفوا رسول الله صلی الله علیه و اله فی خلیفته ووصیه وهو الإمام علی علیه السلام.

(۵۱) قَالَ اللّهُ هَذَا یَوْمُ یَنفَعُ الصّادِقِینَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنّاتٌ تَجْرِی مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِینَ فِیهَآ أَبَداً رّضِیَ اللّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ ذَلِکَ الْفَوْزُ الْعَظِیمُ (سورة المائدة: ۱۱۹)

أخرج علامة الهند (بسمل) فی کتابه (ارجح المطالب) بسنده عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلی الله علیه و اله: علی سید الصادقین ().

(۵۲) مَن یَشَإِ اللّهُ یُضْلِلْهُ وَمَن یَشَأْ یَجْعَلْهُ عَلَی صِرَاطٍ مّسْتَقِیمٍ (سورة الأنعام: ۳۹)

روی الحافظ الحاکم الحسکانی الحنفی قال: قال رسول الله صلی الله علیه و اله: من سره أن یجوز علی الصراط المستقیم کالریح العاصف ویلج الجنة بغیر حساب فلیتول ولیی ووصیی، وصاحبی وخلیفتی علی أهلی علی بن أبی طالب، ومن سره أن یلج النار فلیترک ولایته فوعزّة ربی وجلاله إنه لباب الله الذی لا یؤتی إلا منه وأنه الصراط المستقیم ().

(۵۳ ...) وَاجْتَبَیْنَاهُمْ وَهَدَیْنَاهُمْ إِلَی صِرَاطٍ مّسْتَقِیمٍ (سورة الأنعام: ۸۷)

روی الحافظ الحاکم الحسکانی الحنفی قال: حدثنی علی بن موسی بن إسحاق عن سعد عن أبی جعفر قال: آل محمد الصراط الذی دل الله علیه (). أقول: علی بن أبی طالب علیه السلام هو ابن عم الرسول صلی الله علیه و اله وصهره وأخیه ونفسه حسب آیة المباهلة أنفسنا ومن أهل البیت فی آیة التطهیر...

(۵۴) قُلْ فَلِلّهِ الْحُجّةُ الْبَالِغَةُ (سورة الأنعام: ۱۴۹)

أخرج علامة الشوافع الحافظ الفقیه أبو الحسن بن المغازلی فی مناقبه عن أبی نصر بن الطحان عن أنس قال: کنت عند النبی صلی الله علیه و اله فرأی علیاً مقبلاً فقال: أنا وهذا حجة علی أمتی یوم القیامة ().

وأخرج نحواً من ذلک کثیر من العلماء والحفاظ والمحدثین منهم الخطیب البغدادی فی تاریخه()، والعلامة المحب الطبری فی ریاضه() والذخائر()، وأخطب خطباء خوارزم الموفق بن أحمد الحنفی فی مناقبه() وآخرون.

(۵۵) وَبِالْوَالِدَیْنِ إِحْسَاناً (سورة الأنعام: ۱۵۱)

قال رسول الله صلی الله علیه و اله: إن الله قد فرض علیکم طاعتی ونهاکم عن معصیتی، وأوجب علیکم اتباع أمری، وفرض من طاعة علی بن أبی طالب بعدی کما فرض علیکم من طاعتی، ونهاکم عن معصیته کما نهاکم عن معصیتی، وجعله أخی، ووزیری، ووارثی، وهو منی وأنا منه، حبه إیمان وبغضه کفر، محبه محبی ومبغضه مبغضی، وهو مولی من أنا مولاه، وأنا مولی کل مسلم ومسلمة، وأنا وهو أبوا هذه الأمة ().

وأخرج علامة الشوافع الحافظ الفقیه أبو الحسن بن المغازلی قال: قال رسول الله صلی الله علیه و اله: حق علی علیه السلام علی المسلمین حق الوالد علی ولده (). وممن أخرج هذا الحدیث الحافظ شمس الدین محمد الذهبی الشافعی فی میزانه(). وعلامة الشوافع أحمد بن حجر العسقلانی فی لسانه(). وشیخ الحنفیة الموفق بن أحمد الخوارزمی فی مناقبه()، وآخرون..

(۵۶) وَقَالُواْ الْحَمْدُ للّهِ الّذِی هَدَانَا لِهَذَا وَمَا کُنّا لِنَهْتَدِیَ لَوْلآ أَنْ هَدَانَا (سورة الأعراف: ۴۳)

نقل العلامة القبیسی عن الإمام أبی جعفر محمد بن جریر الطبری شیخ المفسرین والمؤرخین عند أهل السنة، عن رسول الله صلی الله علیه و اله أنه قال فی خطبته یوم الغدیر:

معاشر الناس: قولوا ما قلت لکم، وسلّموا علی علی بإمرة المؤمنین، وقولوا: الحمد لله الذی هدانا لهذا وما کنا لنهتدی لولا أن هدانا الله،

فإن الله يعلم كل صوت، ويعلم خائنة كل نفس.. ().

(۵۷ ...) وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلاّ بِسِيمَاهُمْ (سورة الأعراف: ۴۶)

أخرج ابن حجر الشافعي في (الصواعق المحرقة) قال: أخرج الثعلبي في تفسير هذه الآية عن ابن عباس أنه قال: الأعراف موضع عال من الصراط، عليه العباس وحمزة وعلي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) وجعفر ذو الجناحين يعرفون محبيهم ببياض الوجوه ومبغضيهم بسواد الوجوه().

(۵۸) وَنَادَى أَصْحَابُ الأَعْرَافِ رِجَالاً يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُواْ مَآ أَغْنَى عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ (سورة الأعراف: ۴۸)

روى الحافظ القندوزي الحنفي عن سلمان الفارسي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول لعلي أكثر من عشر مرات: يا علي إنك والأوصياء من ولدك أعراف بين الجنة والنار، لايدخل الجنة إلا من عرفكم وعرفتموه، ولا يدخل النار إلا من أنكركم وأنكرتموه ().

(۵۹ ...) وَقُولُواْ حِطَّةٌ وَادْخُلُواْ الْبَابَ سُجَّداً نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ (سورة الأعراف: ۱۶۱)

روى الحافظ الهيثمي الشافعي أنه قال رسول الله صلى الله عليه و اله: وإنما مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له ().

وأخرج المتقي الهندي الشافعي: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: علي بن أبي طالب باب حطة، من دخل منه كان مؤمناً، ومن خرج منه كان كافراً ().

ورواه السيوطي الشافعي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و اله().

وذكر ذلك أيضاً جمع من المحدثين منهم: الحوت البيروتي الشيخ محمد درويش في (أسنى المطالب)()، ومنهم العلامة الهندي العيني في مناقبه(). ومنهم: إبراهيم بن عبد الله الوصالي في (أسنى المطالب)().

(۶۰) وَإِذْ أَخَذَ رَبّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرّيّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَلَسْتَ بِرَبّكُمْ قَالُواْ بَلَى شَهِدْنَآ أَن تَقُولُواْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنّا كُنّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ (سورة الأعراف: ۱۷۲)

أخرج الحافظ أبو الحسن ابن المغازلي الشافعي في مناقبه (بسنده المذكور) عن علي عليه السلام: قال: إني لأذكر الوقت الذي أخذ الله تعالى عليّ فيه الميثاق ().

(۶۱) وَإِذْ قَالُواْ اللّهُمّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مّنَ السّمَآءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (سورة الأنفال: ۳۲)

نقل العلامة القبيسي عن الحافظ أبي عبيد الهروي في تفسيره (غريب القرآن) قال: لما بلّغ رسول الله صلى الله عليه و اله في غدير خم في حق علي عليه السلام ما بلّغ وشاع ذلك، أتى جابر بن النضر بن الحارث بن كلدة العبدي فقال: يا محمد أمرتنا من الله أن نشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله، وبالصلاة، والصوم، والحج، والزكاة، فقبلها منك، ثم لم ترض بذلك حتى رفعت بضبع ابن عمك ففضَّلته علينا وقلت: من كنت مولاه فعلي مولاه فهذا شيء منك أم من الله؟

فقال رسول الله صلى الله عليه و اله: والله الذي لا اله إلا هو إنّ هذا من الله.فولّى جابر يريد راحلته وهو يقول: اللهم إن كان ما يقول

محمد حقاً فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم. فما وصل إليها حتى رماه الله بحجر فسقط على هامته وسقط من دبره وقتله ().

ورواه من أعلام المذاهب السنية: شيخ الإسلام الحموينى الحنفى فى كتابه (فرائد السمطين) فى الباب الثالث عشر.

وابن الصباغ المالكى فى كتابه (الفصول المهمة): ص۳۶.

والسيد الشبلنجى الشافعى فى كتابه (نور الأبصار): ص۷۸، وغيرهم كثيرون.

(۶۲) وَمَا كَانُوَاْ أَوْلِيَآءَهُ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُ إِلاّ الْمُتّقُونَ لَكِنّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ (سورة الأنفال: ۳۴)

روى الحاكم الحسكانى الحنفى عن عبد الله بن عباس فى قول الله تعالى: وَمَا كَانُوَاْ يعنى: كفار مكة أَوْلِيَآءَهُ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُ إِلاّ الْمُتّقُونَ يعنى: اتقوا الشرك والكبائر، يعنى: على بن أبى طالب وحمزة وجعفراً وعقيلاً، هؤلاء أولياؤه، وَلَكِنّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ ().

(۶۳) وَاعْلَمُوَا أَنّمَا غَنِمْتُمْ مّن شَىْءٍ فَأَنّ للّهِ خُمُسَهُ وَلِلرّسُولِ وَلِذِى الْقُرْبَىَ وَالْيَتَامَىَ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السّبِيلِ (سورة الأنفال: ۴۱)

قال مفتى دمشق الشام السيد محمد أفندى النقيب فى تفسيره المهمل بلا نقطة المسمى ب (در الأسرار): وَاعْلَمُوَا أَنّمَا غَنِمْتُمْ مّن شَىْءٍ فَأَنّ للّهِ خُمُسَهُ وَلِلرّسُولِ وَلِذِى الْقُرْبَىَ الرسول، وأخرج نحواً من ذلك الكثير من المفسرين نذكر فى الهامش بعض المصادر منها ().

أقول: وعلى بن أبى طالب عليه السلام من أقرب القربى لرسول الله صلى الله عليه و اله هو ابن عم الرسول وصهره وأخيه و...

(۶۴) وَإِن يُرِيدُوَاْ أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنّ حَسْبَكَ اللّهُ هُوَ الّذِىَ أَيّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ (سورة الأنفال: ۶۲)

عن أبى هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: مكتوب على العرش: أنا الله لا إله إلا أنا وحدى لا شريك لى، ومحمد عبدى ورسولى أيدته بعلى بن أبى طالب (). وأخرج نحوه الحافظ الحنفى سليمان القندوزى فى ينابيعه: ص۹۴. ومنهم المحب الطبرى فى (ذخائر العقبى): ص۶۹. والعلامة واسط فقيه الشافعية الحافظ أبو الحسن بن المغازلى فى مناقبه: ص۳۹. وعلامة الأحناف الحافظ موفق بن أحمد الخوارزمى فى مناقبه: ص۲۳۴. وعلامة الشوافع الحافظ محب الدين الطبرى فى الرياض النضرة: ج۲ ص۲۷۲. والحافظ ابن حجر الهيثمى الشافعى فى مجمع الزوائد: ج۹ ص۱۲۱.

والشيخ علاء الدين الهندى الحنفى فى كنز العمال: ج۶ ص۱۵۸. والخطيب البغدادى فى تاريخه الكبير تاريخ بغداد: ج۱۱ ص۱۷۳. وآخرون عديدون..

(۶۵) يَا أَيّهَا النّبِىّ حَسْبُكَ اللّهُ وَمَنِ اتّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (سورة الأنفال: ۶۴)

روى الخطيب أبو بكر أحمد بن على البغدادى عن جابر بن عبد الله الأنصارى فى قوله تعالى: يَا أَيّهَا النّبِىّ حَسْبُكَ اللّهُ وَمَنِ اتّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ هو على بن أبى طالب وهو رأس المؤمنين().

وأخرجه علامة الهند عبيد الله بسمل فى مناقبه(). وأخرجه أيضاً علامة الحنفية المير محمد صالح الكشفى الترمذى فى مناقبه عن المحدث الحنبلى(). وآخرون..

(۶۶) وَأَذَانٌ مّنَ اللّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النّاسِ يَوْمَ الْحَجّ الأكْبَرِ أَنّ اللّهَ بَرِىءٌ مّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُه (سورة التوبة: ۳)

روی أبو جعفر محمد بن جریر الطبری عن زید بن یثیع قال: نزلت براءة فبعث بها رسول الله صلی الله علیه و اله أبا بکر ثم أرسل علیاً فأخذها منه، فلما رجع أبو بکر قال: هل نزل فیَّ شیء؟ قال صلی الله علیه و اله: لا ولکن أُمرت أن أبلغها أنا أو رجل من أهل بیتی ().

وروی البخاری فی (صحیحه) عن أبی هریرة أنه قال: فأذن علی فی أهل منی یوم النحر، ببراءة (یعنی بأن الله بریء من المشرکین ورسولُه) وأن لا یحج بعد العام مشرک، ولا یطوف بالبیت عریان()، وأخرجه الکثیر من المفسرین والمحدثین بألفاظ وأسانید متعددة وفی المعنی واحد، للاختصار نذکر بعض المصادر فقط:

۱ الدر المنثور: تفسیر سورة التوبة، أولها.

۲ تفسیر التحریر والتنویر: ج ۱۰ ص ۱۰۰.

۳ تفسیر القاسمی: ج۸ ص۳۰۶۹.

۴ تفسیر المنار: ج ۱۰ ص۱۵۷.

۵ نظم الدر: ج۸ ص۳۶۴-۳۶۵.

۶ التفسیر القرآنی للقرآن: ج۵ ص۶۹۸.

۷ حاشیة أنوار التنزیل: لا رقم للصفحات.

۸ المناقب للخوارزمی: ص۲۴و۲۲۳.

۹ المناقب لابن المغازلی: ص۱۱۲.

۱۰ فرائد السمطین: ص۵۸.

۱۱ الصواعق المحرقة: ص۷۵ و۹۳.

۱۲ میزان الاعتدال الذهبی: ج۱ ص۲۰۵.

۱۳ الاستیعاب (بهامش الإصابة): ج۳ ص۳۵.

۱۴ کفایة الطالب: ص۲۴۲.

۱۵ فضائل علی بن أبی طالب لابن حنبل: ج۱ ص ۴۳.

۱۶ مسند ابن حنبل: ج۳ ص۲۱۲.

۱۷ خصائص أمیر المؤمنین علیه السلام للنسائی: ص۲۰.

۱۸ المناقب العینی: ص۱۸و ۱۹۸.

۱۹ تفسیر القرآن الکریم للشیخ شلتوت: ص۶۰۸.

وآخرون...

(۶۷) وَإِن نَّکَثُوْاْ أَیْمَانَهُم مّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُواْ فِی دِینِکُمْ فَقَاتِلُوَاْ أَئِمَّةَ الْکُفْرِ إِنَّهُمْ لاَ أَیْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ یَنتَهُونَ (سورة التوبة: ۱۲)

روی الحافظ الحسکانی الحنفی عن أبی عثمان مؤذن بنی قصی قال: رأیت علیاً یوم الجمل، وتلا هذه الآیة: وَإِن نَّکَثُوَاْ أَیْمَانَهُم مّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ فحلف علی بالله ما قوتل أهل هذه الآیة منذ نزلت إلا الیوم().

(۶۸ ...) أُوْلَئِکَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِی النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ (سورة التوبة: ۱۷)

نقل العلامة القبیسی قال: روی الحافظ أبو جعفر محمد بن جریر الطبری فی کتابه بإسناده عن زید بن أرقم قال: لما نزل النبی صلی الله علیه و اله بغدیر خم فی رجوعه من حجة الوداع وکان فی وقت الضحی وحر شدید أمر بالدوحات فقمَّت، ونادی: الصلاة جامعة،

فاجتمعنا فخطب خطبة بالغة، إلى أن قال صلى الله عليه و اله: اللهم إنك أنزلت عند تبيينى ذلك فى على: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكَمْ دِينَكَمْ بإمامته، فمن لم يأتم به وبمن كان من ولدى فى صلبه إلى يوم القيامة ف أُوْلَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِى النّارِ هُمْ خَالِدُونَ إن إبليس أُخرج من الجنة بالحسد لآدم، فلا تحسدوا فتحبط أعمالكم وتزل أقدامكم ().

(۶۹) أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الاَخِرِ وَجَاهَدَ فِى سَبِيلِ اللّهِ لاَ يَسْتَوُونَ عِندَ اللّهِ وَاللّهُ لاَ يَهْدِى الْقَوْمَ الظّالِمِينَ ? الّذِينَ آمَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ فِى سَبِيلِ اللّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ اللّهِ وَأُوْلَئِکَ هُمُ الْفَائِزُونَ (سورة التوبة: ۱۹–۲۰)

روى أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد القرشى الكنجى العالم الشافعى، عن أنس بن مالك، قال: قعد العباس بن عبد المطلب وشيبة صاحب البيت يفتخران فقال العباس: أنا أشرف منك، أنا عم رسول الله صلى الله عليه و اله ووصى أبيه، وسقاية الحجيج لى.

فقال له شيبة: أنا أشرف منك، أنا أمين الله على بيته، وخازنه أفلا ائتمنك كما ائتمننى. وهما فى ذلك يتشاجران، حتى أشرف عليهما على بن أبى طالب، فقال له العباس: أفترضى بحكمه؟ قال: نعم قد رضيت، فوقف على فقال له العباس: إن شيبة فاخرنى، فزعم أنه أشرف.

فقال على عليه السلام: فماذا قلت أنت يا عماه؟.

فقال: قلت له: أنا عم رسول الله، ووصى أبيه، ساقى الحجيج، أنا أشرف.

فقال لشيبة: وما قلت يا شيبة؟

فقال: قلت له: بل أنا أشرف منك، أنا أمين الله، وخازنه أفلا ائتمنك كما ائتمننى.

فقال على لهما: أجعل لى معكما فخراً؟.

قالا له: نعم، قال: فأنا أشرف منكما،، أنا أول من آمن بالوعيد من هذه الأمة وهاجر وجاهد.

فانطلقوا ثلاثتهم إلى رسول الله صلى الله عليه و اله فجثوا بين يديه، فأخبر كل واحد منهم بفخره، فما أجابهم بشىء فنزل الوحى بعد أيام فأرسل إلى ثلاثتهم فأتوا، فقرأ عليهم النبى صلى الله عليه و اله: أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الاَخِرِ ().

وقد أخرج نحواً من ذلك الكثير من المفسرين والرواة، نذكر بعض المصادر فقط:

۱ كفاية الطالب: ص۲۳۷– ۲۳۸.

۲ روح البيان: ص۱ ورقة ۳۲۳.

۳ نزهة المجالس: ج۲ ص۱۶۹.

۴ نور الأبصار: ص۷۷.

۵ هامش تفسير الجلالين: ج۱ ص۱۶.

۶ تفسير القرطبى: ج۸ ص۹۱.

۷ تفسير المنار: ج۱۰ ص ۲۱۶.

۸ جامع البيان فى تفسير القرآن: ج۱۰ ص۶۸.

۹ مفاتيح الغيب: ج۴ ص۴۲۲.

۱۰ أسباب النزول: ص۱۸۲.

۱۱ الدر المنثور: ج۳ ص۲۱۸.

۱۲ تفسیر القرآن العظیم: ج۲ ص۲۴۱.

۱۳ الفصول المهمة: ص۱۲۳.

۱۴ جامع الأصول: ج۹ ص۴۷۷.

(۷۰) یَا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُواْ اتّقُواْ اللّهَ وَکُونُواْ مَعَ الصّادِقِینَ (سورة التوبة: ۱۱۹)

عن ابن عباس فی قوله تعالی: یَا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُواْ اتّقُواْ اللّهَ وَکُونُواْ مَعَ الصّادِقِینَ قال: هو علی بن أبی طالب خاصة().

وروی ذلک الفقیه الشافعی ابن حجر الهیتمی فی الصواعق المحرقة (). وأخرجه الکثیرون، منهم: الکنجی الشافعی()، والخطیب البغدادی عن ابن عباس فی هذه الآیة أنه قال: (کونوا مع علی وأصحابه) (). وأخرجه بهذا النص الحموینی (الشافعی) ().

والعالم الشافعی جلال الدین السیوطی().

وأخرج الحافظ سلیمان القندوزی عن ابن عباس فی قوله تعالی: یَا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُواْ اتّقُواْ اللّهَ وَکُونُواْ مَعَ الصّادِقِینَ أنه قال کونوا مع علی علیه السلام ().

وفی (نظم درر السمطین) للزرندی الحنفی عن ابن عباس قال: کونوا مع علی بن أبی طالب وأصحابه ().

(۷۱) أَفَمَن یَهْدِی إِلَی الْحَقّ أَحَقّ أَن یُتّبَعَ أَمّن لاّ یَهِدّی إِلاّ أَن یُهْدَی فَمَا لَکُمْ کَیْفَ تَحْکُمُونَ (سورة یونس: ۳۵)

روی الحافظ الحسکانی الحنفی عن ابن عباس قال: اختصم قوم إلی النبی صلی الله علیه و اله فأمر بعض أصحابه أن یحکم بینهم فلم یرضوا به، فأمر علیاً فحکم بینهم فرضوا به، فقال لهم بعض المنافقین: حکم علیکم فلان فلم ترضوا به وحکم علیکم علی فرضیتم به، بئس القوم أنتم، فانزل الله تعالی فی علی: أَفَمَن یَهْدِی إِلَی الْحَقّ أَحَقّ أَن یُتّبَعَ إلی آخر الآیة. وذلک أن علیاً کان یوفّق لحقیقة القضاء().

(۷۲) وَیَسْتَنْبِئُونَکَ أَحَقّ هُوَ قُلْ إِی وَرَبّی إِنّهُ لَحَقّ وَمَآ أَنتُمْ بِمُعْجِزِینَ (سورة یونس: ۵۳)

روی الحافظ الحسکانی الحنفی قال: ویستنبؤنک یا محمد أهل مکة عن علی بن أبی طالب أإمام؟ قل أی وربی إنه لحق ().

(۷۳) أَلآ إِنّ أَوْلِیَآءَ اللّهِ لاَ خَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَلاَ هُمْ یَحْزَنُونَ (سورة یونس: ۶۲)

روی الحافظ الحاکم الحسکانی الحنفی عن أبی هریرة قال: قال رسول الله صلی الله علیه و اله: إن من العباد عباداً یغبطهم الأنبیاء، تحابوا بروح الله علی غیر مال ولا عرض من الدنیا وجوههم نور، لا یخافون إذا خاف الناس ولا یحزنون إذا حزنوا، أتدرون من هم؟، قلنا: لا ـ یا رسول الله، قال: هم علی بن أبی طالب، وحمزة بن عبد المطلب وجعفر، وعقیل. ثم تلا رسول الله صلی الله علیه و اله قوله تعالی: أَلآ إِنّ أَوْلِیَآءَ اللّهِ لاَ خَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَلاَ هُمْ یَحْزَنُونَ ().

وأخرج علامة الأحناف أخطب الخطباء الموفق بن أحمد الخوارزمی، عن ثابت عن أنس عن النبی صلی الله علیه و اله قال: إن علیاً وذریته ومحبیهم السابقون الأولون إلی الجنة وهم جیران الله وأولیاء الله ().

(۷۴) فَلَعَلّکَ تَارِکٌ بَعْضَ مَا یُوحَی إِلَیْکَ وَضَآئِقٌ بِهِ صَدْرُکَ أَن یَقُولُواْ لَوْلاَ أُنزِلَ عَلَیْهِ کَنزٌ أَوْ جَآءَ مَعَهُ مَلَکٌ إِنّمَآ أَنتَ نَذِیرٌ وَاللّهُ عَلَی کُلّ شَیْءٍ وَکِیلٌ (سورة هود: ۱۲)

روی الحاکم الحسکانی الحنفی عن زید بن أرقم قال: أن جبرئیل الروح الأمین نزل علی رسول الله صلی الله علیه و اله بولایة علی بن أبی طالب عشیة عرفة، فضاق بذلک رسول الله صلی الله علیه و اله مخافة تکذیب أهل الإفک والنفاق، فدعا قوماً أنا فیهم فاستشارهم فی ذلک لیقوم به فی الموسم (یعنی: فی منی أیام العید) فلم ندر ما نقول له، وبکی، فقال له جبرئیل: یا محمد أجزعت من أمر الله؟.

فقال صلی الله علیه و اله: کلا یا جبرائیل، ولکن قد علم ربی ما لقیت من قریش إذ لم یقرّوا لی بالرسالة حتی أمرنی بجهادهم، وأهبط إلیّ جنوداً من السماء فنصرونی، فکیف یقرّون لعلی من بعدی؟ فانصرف عنه جبرائیل، فنزل علیه قوله تعالی: فَلَعَلّکَ تَارِکٌ بَعْضَ مَا یُوحَیَ إِلَیْکَ وَضَآئِقٌ بِهِ صَدْرُکَ ().

أقول: استشارة النبی صلی الله علیه و اله من أصحابه أولاً: کانت بأمر الله تعالی حیث قال فی القرآن: وَشَاوِرْهُمْ فِی الأَمْرِ ()، وثانیاً: کانت المشورة فی کیفیة تنفیذ أمر الله، ووقته، وأسلوبه لا فی أصل التنفیذ.

(۷۵) أَفَمَن کَانَ عَلَیَ بَیّنَةٍ مّن رّبّهِ وَیَتْلُوهُ شَاهِدٌ مّنْهُ (... سورة هود: ۱۷)

أخرج علامة الشافعیة جلال الدین السیوطی عن ابن مردویه وابن عساکر وأبی نعیم وابن أبی حاتم عن علی (کرم الله وجهه) أنه قیل له: فأنزل فیک؟.

قال: أن تقرأ سورة هود أَفَمَن کَانَ عَلَیَ بَیّنَةٍ مّن رّبّهِ وَیَتْلُوهُ شَاهِدٌ مّنْهُ رسول الله صلی الله علیه و اله علی بینة من ربه وأنا شاهد منه().

وأخرجه بعینه المتقی الهندی الحنفی فی کنزه().

وأخرج مفتی العراقین أبو عبد الله محمد بن یوسف بن محمد القرشی الکنجی الشافعی فی کتابه عن رسول الله صلی الله علیه و اله أنه قال: علی علی بینة من ربه وأنا الشاهد ().

أقول: لا تنافی بین التفسیرین، فعلی نفس النبی، والنبی نفس علی، لقوله تعالی: أَنْفُسَنَا وقول النبی صلی الله علیه و اله: أنا وعلی من شجرة واحدة، وأنا وعلی أبوا هذه الأمة وغیر ذلک، فکل ما لهذا لذاک، وکل ما لذاک لهذا، إلا ما خرج بدلیل خاص مثل النبوة.

وأخرج أحادیث عدیدة فی ذلک کثیر من العلماء والمفسرین منهم: فقیه الحنفی الحافظ سلیمان القندوزی()، وفخر الرازی()، والخوارزمی()، وابن المغازلی()، وعبد الحمید ابن أبی الحدید علامة المعتزلة()..

وابن جریر الطبری()، والواعظ الحنفی سبط بن الجوزی()، وعلامة الهند عبید الله بسمل(). وآخرون کثیرون..

(۷۶) وَفِی الأَرْضِ قِطَعٌ مّتَجَاوِرَاتٌ وَجَنّاتٌ مّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِیلٌ صِنْوَانٌ وَغَیْرُ صِنْوَانٍ یُسْقَیَ بِمَآءٍ وَاحِدٍ (سورة الرعد: ۴)

عن جابر بن عبد الله الأنصاری قال: سمعت رسول الله صلی الله علیه و اله یقول لعلی: یا علی الناس من شجر شتی وأنا وأنت من شجرة واحدة ثم قرأ رسول الله صلی الله علیه و اله: وَجَنّاتٌ مّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِیلٌ صِنْوَانٌ وَغَیْرُ صِنْوَانٍ یُسْقَیَ بِمَآءٍ وَاحِدٍ ().

(۷۷ ...) إِنّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِکُلّ قَوْمٍ هَادٍ (سورة الرعد: ۷)

روی ابن الصباغ المالکی عن ابن عباس: لما نزلت قوله تعالی: إِنّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِکُلّ قَوْمٍ هَادٍ قال رسول الله صلی الله علیه و اله: أنا المنذر وعلی الهادی، وبک یا علی یهتدی المهتدون ().

وأخرج نحواً من ذلک شیخ المفسرین الشیخ إسماعیل الحنفی()، والعالم الشافعی الشبلنجی()، والعالم الحنفی القندوزی()، والعالم الشافعی الکنجی()، والحاکم النیسابوری()، والمتقی الحنفی الهندی()، وابن جریر الطبری()، والفخر الرازی()، والسیوطی()، والفقیر العینی()، وکثیرون آخرون.

(۷۸) الّذِینَ آمَنُواْ وَتَطْمَئِنّ قُلُوبُهُمْ بِذِکْرِ اللّهِ أَلاَ بِذِکْرِ اللّهِ تَطْمَئِنّ الْقُلُوبُ (سورة الرعد: ۲۸)

روی السیوطی الشافعی عن علی علیه السلام: أن رسول الله صلی الله علیه و اله لما نزلت هذه الآیة: أَلاَ بِذِکْرِ اللّهِ تَطْمَئِنّ الْقُلُوبُ قال صلی الله علیه و اله: ذاک من أحب الله ورسوله، وأحب أهل بیتی صادقاً غیر کاذب ().

أقول: الحب أمر قلبی، فإما موجود، وإما معدوم، ولیس فیه صدق وکذب، وإنما المراد بکلام النبی صلی الله علیه و اله: (صادقاً غیر کاذب) ما یترتب علی ذلک من الظواهر، فالحب الصادق هو الکامن فی القلب والظاهر علی اللسان والید والحب الکاذب هو الظاهر علی اللسان فقط دون أن یکون فی القلب منه شیئاً.

(۷۹) الّذِینَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصّالِحَاتِ طُوبَیَ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ (?سورة الرعد: ۲۹)

روی الحافظ الحاکم الحسکانی الحنفی عن أبی هریرة قال: قال رسول الله صلی الله علیه و اله یوماً لعمر بن الخطاب: إن فی الجنة لشجرة() ما فی الجنة قصر ولا دار ولا منزل ولا مجلس إلا وفیه غصن من أغصان تلک الشجرة، أصل تلک الشجرة فی داری ثم مضی علی ذلک ثلاثة أیام، ثم قال رسول الله صلی الله علیه و اله: یا عمر إن فی الجنة لشجرة ما فی الجنة قصر ولا دار ولا منزل ولا مجلس إلا وفیه غصن من أغصان تلک الشجرة، أصلها فی دار علی بن أبی طالب قال عمر: یا رسول الله قلت ذلک الیوم: إن أصل تلک الشجرة فی داری، والیوم قلت: إن أصل تلک الشجرة فی دار علی؟ فقال رسول الله صلی الله علیه و اله: أما علمت أن منزلی ومنزل علی فی الجنة واحد، وقصری وقصر علی فی الجنة واحد وسریری وسریر علی فی الجنة واحد ().

وأخرج نحواً من ذلک فقیه الأحناف الحافظ سلیمان القندوزی() وابن المغازلی الفقیه الشافعی()، والحافظ أبی بکر السیوطی الشافعی()، والمفسر محمد الأنصاری القرطبی(). وآخرون أیضاً.

(۸۰) أَلَمْ تَرَ کَیْفَ ضَـرَبَ اللّهُ مَثَلاً کَلِمَةً طَیّبَةً کَشَجَرَةٍ طَیّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِی السّمَآءِ ? تُؤْتِی أُکُلَهَا کُلّ حِینٍ بِإِذْنِ رَبّهَا وَیَضْرِبُ اللّهُ الأَمْثَالَ لِلنّاسِ لَعَلّهُمْ یَتَذَکّرُونَ (سورة إبراهیم: ۲۴-۲۵)

فی حدیث عاصم بن حمزة أنه قال رسول الله صلی الله علیه و اله شجرة أنا اصلها وعلی فرعها، والحسن والحسین ثمرها، والشیعة ورقها، فهل خرج من الطیب إلا الطیب ().

وأخرج نحواً منه: الحاکم الحسکانی الحنفی()..

والحاکم النیسابوری()، وابن الأثیر()، وابن حجر العسقلانی()، وعبد الرؤوف المناوی الشافعی().

(۸۱) وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِیمُ رَبّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِناً وَاجْنُبْنِی وَبَنِیّ أَن نّعْبُدَ الأَصْنَامَ

(سورة إبراهیم: ۳۵)

عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلی الله علیه و اله: أوحی الله عزوجل إلی إبراهیم إنی جاعلک للناس إماماً ?فاستخف إبراهیم الفرح، فقال: یا رب ومن ذریتی أئمة مثلی، فأوحی الله عز وجل إلیه أن یا إبراهیم إنی لا أعطیک عهد لا أفی لک به، قال: یا رب ما العهد الذی لا تفی لی به؟ قال: لا أعطیک العهد لظالم من ذریتک قال: ومَن الظالم من ولدی الذی لا ینال عهدک؟ قال: من سجد لصنم من دونی لا أجعله إماماً أبداً، ولا یصلح أن یکون إماماً، قال إبراهیم: واجنبنی وبنی أن نعبد الأصنام، رب إنهن أضللن کثیراً من الناس، قال النبی صلی الله علیه و اله: فانتهت الدعوة إلیّ وإلی علی لم یسجد أحد منا لصنم قط، فاتخذنی الله نبیاً،وعلیاً وصیاً ().

(۸۲) رّبَمَا یَوَدّ الّذِینَ کَفَرُواْ لَوْ کَانُواْ مُسْلِمِینَ (سورة الحجر: ۲)

روی السیوطی الشافعی عن أبی أمامة عن رسول الله صلی الله علیه و اله قال: إنها نزلت فی الخوارج حین رأوا (یعنی یوم القیامة تجاوز الله عن المسلمین وعن الأمة)، قالوا یا لیتنا کنا مسلمین().

أقول: الخوارج هم الذین حاربوا علیاً علیه السلام بعد قصة الحکمین، من بعد حرب معاویة مع علی فی (صفین)، وهذه الآیة تدل علی أن محاربی علی علیه السلام یحشرون کفاراً، ویتمنوا یوم القیامة لو کانوا لم یحاربوا علیاً علیه السلام فی الدنیا، وهذا لا شک إنه من أفضل المدح لعلی بن أبی طالب علیه السلام حیث إن محاربیه یعتبرهم الله تعالی کفاراً.

(۸۳) فَوَرَبّکَ لَنَسْأَلَنّهُمْ أَجْمَعِینَ (سورة الحجر: ۹۲)

روی الحافظ الحسکانی الحنفی عن السّدی فی قوله تعالی:

فَوَرَبّکَ لَنَسْأَلَنّهُمْ أَجْمَعِینَ قال: عن ولایة علی علیه السلام().

(۸۴) وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِکَ إِلاّ رِجَالاً نّوحِی إِلَیْهِمْ فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذّکْرِ إِن کُنْتُم لاَ تَعْلَمُونَ (سورة النحل: ۴۳)

أخرج ابن جریر الطبری فی تفسیره قال: لما نزلت فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الـذّکْرِ إِن کُنْتُم لاَ تَعْلَمُونَ قال علی بن أبی طالب: نحن أهل الـذکر ().

وفی تفسیر یوسف القحطان (بإسناده المذکور) عن السّدی قال: کنت عند عمر بن الخطاب (یعنی فی عهد رسول الله صلی الله علیه و اله) إذ أقبل إلیه کعب بن الأشرف ومالک بن الصیف وحی بن اخطب، فقالوا: إن فی کتابک وَجَنّةٍ عَرْضُهَا السّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ ().

إذا کانت سعة جنة واحدة کسبع سماوات وسبع أرضین فالجنان کلها یوم القیامة أین تکون؟ فقال عمر: لا أعلم!، فبینما هم فی ذلک إذ دخل علی بن أبی طالب علیه السلام، فقال: أفی شیء کنتم؟ فألقی الیهودی المسألة علیه.

فقال علی علیه السلام لهم: خبرونی إن النهار إذا أقبل اللیل أین یکون؟ قالوا له: فی علم الله، فقال له: کـذلک الجنان تکون فی علم الله، فجاء علی علیه السلام إلی النبی صلی الله علیه و اله وأخبره بذلک فنزل قوله تعالی: فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذّکْرِ إِن کُنْتُم لاَ تَعْلَمُونَ ().

أقول: لیس المقصود من تنظیر الإمام علیه السلام الجنان باللیل إلا مجرد التنظیر فی قدرة الله تعالی بأن یجعل الجنان فی مکان یوم القیامة نظیر جعله اللیل خلف الجهة الأخری للکرة حال قبال النهار، لا أن الجنان ظل کاللیل کما لا یخفی.

وأخرج الحافظ أبو عمر یوسف بن عبد الله الأندلسی المغربی الأشعری المعروف بابن عبد البر()، وکذلک علی المتقی الهندی الحنفی()، وهکذا الواعظ الحنفی سبط بن الجوزی()، وأبو داود السجستانی سلیمان بن الأشعث()، والعلامة الشافعی محب الدین الطبری()، وإبراهیم بن محمد الحموینی الشافعی()، والخطیب البغدادی()، وموفق بن أحمد الحنفی الخوارزمی() وغیرهم.. بتعبیرات واحدة المعنی، أخرجوا جمیعاً:

إن الحسین بن علی علیه السلام قال: زنت مجنونة فی زمان خلافة عمر فحملت، وأمر عمر برجمها فقال أبو الحسن علیه السلام له: أما سمعت قول النبی صلی الله علیه و اله: رفع القلم عن ثلاثة: عن المجنون حتی یبرأ، وعن الغلام حتی یدرک، وعن النائم حتی یستیقظ فقال عمر: لولا علی لهلک عمر،وخلّی سبیلها.

(۸۵) وَآتِ ذَا الْقُرْبَی حَقّهُ وَالْمِسْکِینَ وَابْنَ السّبِیلِ وَلاَ تُبَذّرْ تَبْذِیرا (سورة الإسراء: ۲۶)

روی الحافظ الحسکانی الحنفی عن ابن عباس قال: فی حدیث قالوا: یا رسول الله صلی الله علیه و اله من قرابتک؟ قال صلی الله علیه و اله: علی وفاطمة

وابنیهما ().

(۸۶) أُولَئِکَ الّذِینَ یَدْعُونَ یَبْتَغُونَ إِلَی رَبّهِمُ الْوَسِیلَةَ أَیّهُمْ أَقْرَبُ (... سورة الإسراء: ۵۷)

روی الحافظ الحسکانی الحنفی عن عکرمة فی قوله تعالی:

أُولَئِکَ الّذِینَ یَدْعُونَ یَبْتَغُونَ إِلَی رَبّهِمُ الْوَسِیلَةَ أَیّهُمْ أَقْرَبُ قال عکرمة: (هم النبی وعلی وفاطمة والحسن والحسین علیهم السلام)().

وقال رسول الله صلی الله علیه و اله: فی الجنة درجة تسمی الوسیلة فقالوا: من یسکن معک یا رسول الله؟ قال صلی الله علیه و اله: فاطمة وبعلها والحسن

والحسین ().

أخرجه علامة الأحناف المتقی الهندی()، والحافظ ابن کثیر الدمشقی()، وأخطب خطباء خوارزم الموفق بن أحمد الحنفی().

و(عکرمة) هذا الذی نروی عنه فی هذا الکتاب هو مولی لابن عباس، وکان من الخوارج الذین یبغضون علیاً علیه السلام، وشهّروا سیوفهم، فی وجه علی علیه السلام (فالفضل ما شهدت به الأعداء).

(۸۷) یَوْمَ نَدْعُواْ کُلّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِیَ کِتَابَهُ بِیَمِینِهِ فَأُوْلَئِکَ یَقْرَؤُونَ کِتَابَهُمْ وَلاَ یُظْلَمُونَ فَتِیلاً (سورة الإسراء: ۷۱)

عن ابن عباس فی قوله تعالی یَوْمَ نَدْعُواْ کُلّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ قال: إذا کان یوم القیامة دعا الله عز وجل أئمة الهدی ومصابیح الدجی وأعلام التقی: أمیر المؤمنین والحسن والحسین، ثم قال لهم: جوزوا علی الصراط المستقیم أنتم وشیعتکم وادخلوا الجنة بغیر حساب().

وأخرج قریباً من هذا المضمون الحافظ القندوزی الحنفی().

(۸۸) إِنّ الّذِینَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصّالِحَاتِ سَیَجْعَلُ لَهُمُ الرّحْمَنُ وُدّا (سورة مریم: ۹۶)

روی العلامة النیسابوری()، وروی الفقیه الشافعی ابن حجر()، فی قوله تعالی: إِنّ الّذِینَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصّالِحَاتِ سَیَجْعَلُ لَهُمُ الرّحْمَنُ وُدّا عن ابن عباس عن رسول الله صلی الله علیه و اله أنها نزلت فی علی بن أبی طالب علیه السلام. وروی محب الدین أحمد بن الطبری الشافعی عن ابن عباس أنه قال: نزلت فی علی بن أبی طالب، جعل الله له وداً فی قلوب المؤمنین().

وأخرجه کلاً من العلامة أبی بکر بن شهاب الدین الشافعی()، والخطیب البغدادی() والصبان الشافعی()، والشبلنجی الشافعی() وأبی عبد الله شمس الدین الذهبی()، والزمخشری()، والحافظ نور الدین علی بن أبی بکر المعروف ب (ابن حجر الهیثمی)()، والمحدث الشافعی جلال الدین السیوطی()، والفقیه الشافعی ابن المغازلی()، والفقیه الحنفی الخوارزمی().

وأخرج الفقیر العینی الحنفی، والعلامة الهندی بسمل بأسانید عدیدة عن جابر بن عبد الله الأنصاری، وحذیفة بن الیمان، وعبد الله بن مسعود، وعلی، کلهم سمعوا النبی صلی الله علیه و اله قال: علی خیر البشر من أبی فقد کفر ().

(۸۹) وَاجْعَل لّی وَزِیراً مّنْ أَهْلِی ? هَارُونَ أَخِی ? اشْدُدْ بِهِ أَزْرِی ? وَأَشْرِکْهُ فِیَ أَمْرِی (سورة طه: ۲۹-۳۲)

عن ابن عباس قال: أخذ رسول الله صلی الله علیه و اله بید علی علیه السلام فصلّ أربع رکعات ثم رفع یده إلی السماء فقال: اللهم سألک موسی بن عمران، وأنا محمد أسألک أن تشرح لی صدری، وتیسر لی أمری، وتحلل عقدة من لسانی یفقهوا قولی، واجعل لی وزیراً من أهلی علیاً، أشدد به أزری، وأشرکه فی أمری فقال ابن عباس: فسمعت منادی ینادی: یا أحمد قد أوتیت ما سألت().

(۹۰) وَإِنّی لَغَفّارٌ لّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمّ اهْتَدَیَ (سورة طه: ۸۲)

قال الفقیه الشافعی ابن حجر فی (الصواعق) فی قوله تعالی:

وَإِنِّی لَغَفّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحَاً ثُمّ اهْتَدَیَ قال: قال ثابت البنانی: اهتدی إلی ولایة علی وأهل بیته().

(۹۱) وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِکْرِی فَإِنّ لَهُ مَعِیشَةً ضَنکاً وَنَحْشُرُهُ یَوْمَ الْقِیامَةِ أَعْمَیَ (سورة طه: ۱۲۴)

روی الحافظ الحسکانی الحنفی عن ابن عباس فی قوله تعالی:

وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِکْرِی فَإِنّ لَهُ مَعِیشَةً ضَنکاً وَنَحْشُرُهُ یَوْمَ الْقِیامَةِ أَعْمَیَ إن من ترک ولایة علی أعماه الله وأصمه ().

(۹۲) وَأْمُرْ أَهْلَکَ بِالصّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَیْهَا...

(سورة طه: ۱۳۲)

روی الحافظ الحسکانی الحنفی عن أبی الحمراء خادم النبی صلی الله علیه و اله أنه لما نزلت هذه الآیة کان النبی صلی الله علیه و اله یأتی باب علی وفاطمة کل صلاة فیقول: الصلاة رحمکم الله. إِنّمَا یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنکُمُ الرّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَیُطَهّرَکُمْ تَطْهِیراً () (سورة الأحزاب: ۳۳).

(۹۳) هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُواْ فِی رَبّهِمْ فَالّذِینَ کَفَرُواْ قُطّعَتْ لَهُمْ ثِیَابٌ مّن نّارٍ یُصَبّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِیمُ

(سورة الحج: ۱۹)

أخرج الحدیث مسلم بن الحجاج القشیری النیسابوری فی (صحیحه) عن أبی ذر رضی الله عنه أنه قال: وأقسم أن آیة: هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُواْ فِی رَبّهِمْ نزلت فی علی وحمزة وعبیدة بن الحارث بن عبد المطلب لما أمرهم النبی صلی الله علیه و اله یوم بدر بمبارزة عتبة وشیبة ابنی ربیعة ووولید بن عتبة().

وقد رواه الکثیر من المحدثین والمفسرین، ومنهم: السیوطی عن صحیح البخاری()، والمفسر الکاشفی البیهقی()، وسفیان بن سعید بن مسروق()، ومحب الدین الطبری()، وابن المغازلی الشافعی()، والبخاری فی کتابه الجامع الصحیح()، والحاکم فی مستدرکه()، وأبو داود الطیالسی()، وآخرون کثیرون.

(۹۴) فَإِذَا نُفِخَ فِی الصّورِ فَلَا أَنسَابَ بَیْنَهُمْ یَوْمَئِذٍ وَلَا یَتَسَآءَلُونَ (سورة المؤمنون: ۱۰۱)

أخرج علامة الشوافع ابن المغازی، عن ابن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلی الله علیه و اله: ألا کل سبب ونسب منقطع یوم القیامة ما خلا سببی ونسبی، ألا وإن علی بن أبی طالب من نسبی، من أحبه فقد أحبنی، ومن أبغضه فقد ابغضنی ().

وأخرج نحواً من ذلک جمع من المحدثین والحفاظ منهم، الخطیب البغدادی()، والبیهقی()، والحافظ أبو نعیم أحمد بن عبد الله الأصبهانی()، وعلامة الشافعیة الذهبی()، وابن سعید فی الطبقات()، وابن حجر().

(۹۵) وَأَنذِرْ عَشِیرَتَکَ الأَقْرَبِینَ (سورة الشعراء: ۲۱۴)

أخرج علامة العامة محمد بن محمد الحسینی فی تفسیر المخطوط المسمی التبیان فی معانی القرآن ما یلی: عن علی بن أبی طالب (کرم الله وجهه) قال: لما نزلت هذه الآیة علی رسول الله صلی الله علیه و اله: وَأَنذِرْ عَشِیرَتَکَ الأَقْرَبِینَ دعانی رسول الله صلی الله علیه و اله إلی أن قال علی: فأخذ برقبتی ثم قال صلی الله علیه و اله: هذا أخی ووصیی وخلیفتی فیکم فاسمعوا له وأطیعوا، فقام القوم وهم

يقولون لأبى طالب: أطع ابنك فقد أمَّره عليك ().وروى أبو داود السجستانى فى (صحيحه)عن حنش، قال: رأيت علياً يضحى بالكبشين، فقلت له ما هذا؟ فقال: إن رسول الله صلى الله عليه و اله أوصانى أن أضحى عنه وأنا أضحى عنه().

وأخرج نحواً من ذلك بتفاوت فى الألفاظ واتفاق فى المعنى: أبو جرير الطبرى فى تاريخه الكبير تحت عنوان أول من آمن برسول الله ()، وهكذا فى تفسير الكبير()، وابن عساكر فى (تاريخ دمشق)().وآخرون..

(۹۶) الَمَ ? أَحَسِبَ النّاسُ أَن يُتْرَكُواْ أَن يَقُولُواْ آمَنّا وَهُمْ لاَ يُفْتَنُونَ (سورة العنكبوت: ۱-۲)

روى العلامة الهندى عبيد الله بسمل عن على (كرم الله وجهه) فى قوله تعالى الَمَ ? أَحَسِبَ النّاسُ أَن يُتْرَكُواْ أَن يَقُولُواْ آمَنّا وَهُمْ لاَ يُفْتَنُونَ قال: قلت يا رسول الله ما هذه الفتنة؟ قال: يا على بك وأنت تخاصم فأعدّ للخصومة ().

ورواه بهذا المعنى العلامة الشافعى ابن حجر الهيتمى وقال: أخرجه البخارى فى (صحيحه) فى باب قتل أبى جهل ().

(۹۷) فَأَنْجَيْناهُ وأَصْحَابَ السّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَآ آيَةً لّلْعَالَمِينَ (سورة العنكبوت: ۱۵)

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: يا على مثلك ومثل الأئمة من ولدك بعدى مثل سفينة نوح من ركب فيها نجى، ومن تخلف عنها غرق، ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة ().

وقد تواتر نقل هذا الحديث عن النبى صلى الله عليه و اله بألفاظ وعبارات مختلفة ومعنى واحد، ومنها: ابن حجر الهيتمى()، والحافظ ابن المغازلى()، والحافظ سليمان القندوزى()، والخطيب البغدادى عن أنس بن مالك()، والعلامة ابن كثير الدمشقى()، والحافظ السيوطى()، والحاكم فى مستدركه()، والحافظ أبو نعيم()، والحافظ الهيثمى()، والحافظ الذهبى فى ميزان الاعتدال()، والحافظ السيوطى().

(۹۸) إِنّمَا يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهّرَكُمْ تَطْهِيراً (سورة الأحزاب: ۳۳)

روى الإمام أحمد بن حنبل فى مسنده (بإسناده المذكور) إلى أم سلمة: أن رسول الله صلى الله عليه و اله كان فى بيتها فأتته فاطمة، فدخلت عليه، فقال صلى الله عليه و اله: اُدعى لى زوجك وابنيك، فجاء على وحسن وحسين، فدخلوا وجلسوا وهم على مقام له على دكان تحته، معه كساء خيبرى.

قالت أم سلمة: وأنا فى الحجرة أصلّى، فأنزل الله تعالى هذه الآية: إِنّمَا يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهّرَكُمْ تَطْهِيراً قالت: فأخذ فضل الكساء وكساهم به، ثم أخرج يده فألوى بها إلى السماء وقال صلى الله عليه و اله: اللهم هؤلاء أهل بيتى وخاصتى، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت: فأدخلت رأسى البيت وقلت: أنا معكم يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه و اله: إنك إلى خير، إنك إلى خير ().

وروى ابن الصباغ المالكى فى (الفصول المهمة) أنه قال: ذكر الترمذى فى جامعه (يعنى: فى صحيح الترمذى): أن رسول الله صلى الله عليه و اله كان من وقت نزول هذه الآية إلى قرب ستة أشهر إذا خرج إلى الصلاة يمر بباب فاطمة ثم يقول: إِنّمَا يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهّرَكُمْ تَطْهِيراً ().

وفى المستدرك على الصحيحين بإسناده عن عامر بن سعد عن سعد بن أبى وقاص يقول لا أسبه (يعنى: على بن أبى طالب عليه السلام) ما ذكرت حين نزل عليه (يعنى النبى صلى الله عليه و اله) الوحى فأخذ علياً وابنيه وفاطمة فأدخلهم تحت ثوبه ثم قال صلى الله عليه و اله: رب إن هؤلاء أهل

بيتى ().

وقد نُقل هذا الحديث بألفاظ مختلفة ومعنى واحد، وبأسانيد عديدة فى مختلف الصحاح والمسانيد وكتب التفسير والتاريخ، نذكر نماذج منها: أخرج أبو داود الحافظ سليمان بن داود الطيالسى فى (مسنده)()، وأخرج أحمد بن محمد الطحاوى الحنفى()، والعلامة محمد بن السائب الكلبى()، ومحب الدين الطبرى الشافعى()، والعلامة أحمد مصطفى المراغى (أستاذ الشريعة الإسلامية واللغة العربية بكلية دار العلوم بمصر)()، والفقيه الحنفى موفق بن أحمد المكى الخوارزمى()، والعلامة محمد الصبان الحنفى()، والعلامة أبو الحسن عز الدين على بن محمد المعروف ب (ابن الأثير) الجزرى()، والإمام الخطيب الشربينى الشافعى(). وأخرج نحوه النسائى أحمد بن شعيب بن سنان()، وقد ذكروا العديد من الروايات عن عائشة فى هذا الشأن().

(۹۹) هُوَ الّذِى يُصَلّى عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ (... سورة الأحزاب: ۴۳)

أخرج العالم الحنفى الخوارزمى عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: صلّت الملائكة علىّ وعلى على سبع سنين قيل ولم ذلك يا رسول الله؟ قال: لأنه لم ترفع شهادة أن لا اله إلا الله إلى السماء إلا منى ومن على (). وأخرج ذلك عالم الشافعية محمد بن إبراهيم الحموينى فى فرائده()، وابن الأثير الشافعى()، والحافظ محب الدين الطبرى الشافعى().

(۱۰۰) وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تؤْذُواْ رَسُولَ اللّهِ (سورة الأحزاب: ۵۳)

روى الحافظ الحاكم الحسكانى الحنفى، عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال: سمعت النبى صلى الله عليه و اله يقول لعلى (كرم الله وجهه): من آذاك فقد آذانى ()، وقال صلى الله عليه و اله: من آذى علياً فقد آذانى ().

(۱۰۱) إِنّ اللّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلّونَ عَلَى النّبِىّ يَأَيّهَا الّذِينَ آمَنُواْ صَلّواْ عَلَيْهِ وَسَلّمُواْ تَسْلِيماً (سورة الأحزاب: ۵۶)

روى البخارى فى صحيحه أنه لما نزلت هذه الآية: قيل لرسول الله صلى الله عليه و اله: يا رسول الله، أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة عليك؟ قال صلى الله عليه و اله: قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ().

أقول: وعلى بن أبى طالب عليه السلام هو من أهل البيت وأخيه وصهره وابن عمه ونفسه، حسب آية المباهلة أنفسنا () وآية التطهير وحديث الكساء و...

وقد ذكر ذلك العديد من الرواة والمفسرين فى شأن هذه الآية بطرق عديدة وأسانيد مختلفة وبمعنى واحد، منهم: عبد الرؤوف المنادى الشافعى()، وأخرجه البخارى()، وأيضاً: كتاب الدعوات: باب الصلاة على النبى صلى الله عليه و اله، تفسير المراغى: ج۲۲ ص۳۴، سنن الدارقطنى: ص۱۳۶، الصواعق المحرقة: ص۸۸، مسند ابن حنبل: ج۵ ص۳۵۳، صحيح النسائى: ج۱ ص۱۹۰، صحيح ابن ماجة: كتاب الصلاة ص۶۵، مسند الإمام الشافعى: ص۲۳، تاريخ بغداد: ج۱۴ ص۳۰۳، فتح البارى فى شرح صحيح البخارى: ج۱۳ص۴۱۱، المستدرك على الصحيحين: ج۱، ص۶۹، وعشرات المصادر الأخرى.

(۱۰۲ ...) وَكُلّ شىْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِىَ إِمَامٍ مّبِينٍ (سورة يس: ۱۲)

روى الحافظ سليمان القندوزى الحنفى بإسناده أنه لما نزلت هذه الآية: وَكُلّ شىْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِىَ إِمَامٍ مّبِينٍ قالوا: يا رسول الله: هو التوراة، أو الإنجيل أو القرآن؟ قال: صلى الله عليه و اله: لا، فأقبل إليه على بن أبى طالب فقال صلى الله عليه و اله: هذا هو الإمام الذى أحصى الله فيه علم كل

شىء ().

(۱۰۳) سَلَامٌ عَلَىَ إِلْ يَاسِينَ (سورة الصافات: ۱۳۰)

روی الحافظ الحسکانی الحنفی عن عبد الله بن عباس فی قوله تعالی: سَلَامٌ عَلَىَ إِلْ يَاسِينَ قال: یعنی علی آل محمد، وياسين بالسریانیة یا إنسان یا محمد.

وروی هو أیضاً: عن علی علیه السلام فی قوله تعالی: سَلَامٌ عَلَىَ إِلْ يَاسِينَ قال: یاسین محمد صلی الله علیه و اله ونحن آل یاسین().

وروی مسلم بن الحجاج القشیری فی (صحیحه) عن عائشة قالت: جمع الرسول صلی الله علیه و اله علیاً وفاطمة والحسن والحسین ثم قال: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ

تَطْهِيراً بیاناً لأن أهل البیت هم هؤلاء فحسب ولیست زوجاته داخلین فی هذا العنوان().

أقول: القراءة المشهورة المعروفة هی (إل یاسین) بکسر الهمزة وسکون اللام ولا تنافی هذه القراءة تفسیرها (بآل محمد صلی الله علیه و اله) لأن (إل یاسین) أیضاً بمعنی (آل یاسین) کما فی عدید من الأحادیث الشریفة.

(۱۰۴) قُل لاّ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاّ الْمَوَدَّةَ فِى الْقُرْبَىَ (سورة الشوری: ۲۳)

روی إبراهیم بن معقل النسفی الحنفی عن ابن عباس قال: لما نزل قوله تعالی: قُل لاّ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاّ الْمَوَدَّةَ فِى الْقُرْبَىَ قالوا: یا رسول الله من قرابتک الذین وجبت علینا مودتهم؟ قال صلی الله علیه و اله: علی وفاطمة وأبناؤهما ().

نذکر بعض المصادر الذین ذکروا تفسیر هذه الآیة فی هذا الشأن:

تفسیر القرآن العظیم: ج۳ سورة الشوری لابن کثیر الدمشقی. وفی ظلال القرآن: ج۲۵ سورة الشوری لسید قب. تفسیر الجلالین: ج۲۵ سورة الشوری لجلال الدین السیوطی. الفصول المهمة: المقدمة لعالم المالکیة ابن الصباغ. وفرائد السمطین: ج۱ الباب الثانی للعالم الشافعی محمد بن إبراهیم الحموینی. ومناقب الخوارزمی: ص۳۹ للعالم الحنفی الخوارزمی. والمقتل للخوارزمی: ج۱ص۲۷. وینابیع المودة: ص۳۶۸. وتفسیر الکلبی: ج۴ ص۳۵. وتفسیر الکشاف: فی سورة الشوری. ونور الأبصار: ص۱۱۲. وإسعاف الراغبین: ص۱۰۵ (بهامش نور الأبصار). لباب العقول فی أسباب النزول: ص۲۴۳ للسیوطی الشافعی ط مصر. وتفسیر الحدیث: ج۲ ص۱۲۷ لحافظ عیسی عمار وکیل محکمة استئناف فی القاهرة ط مصر. وعشرات المصادر الأخری..

(۱۰۵) وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْناً إِنّ اللّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ (سورة الشوری: ۲۳)

عن ابن عباس فی قوله تعالی: وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً قال: المودة لأهل بیت النبی صلی الله علیه و اله().

وأخرج نحواً من ذلک بتعبیرات مختلفة وأسانید عدیدة الکثیر من المحدثین ونحن نذکر بعض المصادر: تفسیر الکشاف: سورة الشوری، مقاتل الطالبین: ص۵۲، والمناقب لابن المغازلی: ص۳۱۶، والصواعق المحرقة: ص۱۷۵، والدر المنثور: ج۶ ص۷.

(۱۰۶) أَمْ حَسِبَ الّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ مّرَضٌ أَن لّن يُخْرِجَ اللّهُ أَضْغَانَهُمْ ? وَلَوْ نَشَآءُ لأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنّهُمْ فِى لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ (سورة محمد: ۲۹-۳۰)

روی الفقیه الشافعی السیوطی، وابن مردویه، وابن عساکر عن أبی سعید الخدری فی قوله: وَلَتَعْرِفَنّهُمْ فِى لَحْنِ الْقَوْلِ قال: ببغضهم علی بن أبی طالب().

وأخرج ابن مردویه عن ابن مسعود قال: ما کنا نعرف المنافقین علی عهد رسول الله صلی الله علیه و اله إلا ببغضهم علی بن أبی طالب().

وقد أخرج حديث البغض لعلى بن أبى طالب العديد من المفسرين منهم: مفتى الشافعية محمد بن يوسف بن محمد القرشى الكنجى نقله عن تاريخ ابن عساكر()، والحافظ الشافعى أبو الحسن ابن المغازلى()، وأخرجه علامة الأحناف الترمذى فى صحيحه()، وأخرجه أيضاً علامة الشوافع جلال الدين بن أبى بكر السيوطى فى تفسيره().

(۱۰۷) إِنّ الّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدّواْ عَن سَبِيلِ اللّهِ وَشَآقّواْ الرّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيّنَ لَهُمُ الْهُدَىَ لَن يَضُرّواْ اللّهَ شَيْئاً وَسَيُحْبِطُ أَعْمَالَهُمْ (سورة محمد: ۳۲)

روى الحافظ سليمان القندوزى الحنفى فى قوله تعالى: وَشَآقّواْ الرّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيّنَ لَهُمُ الْهُدَىَ روى عن رسول الله صلى الله عليه و اله أنه قال: تبين لهم الهدى فى أمر على ().

وأخرج نحواً منه علامة الأحناف الكشفى الترمذى فى

مناقبه().

(۱۰۸) فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَلِكَ فَتْحاً قَرِيباً (سورة الفتح: ۲۷)

أخرج علامة الشافعية ابن حجر العسقلانى قال: بعث رسول الله صلى الله عليه و اله عمر إلى أهل خيبر فرجع، فقال صلى الله عليه و اله: لأعطينّ الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله ليس بفرّار، ولا يرجع حتى يفتح الله على يديه. قال: فدعا علياً (كرم الله وجهه) فأعطاه الراية فسار بها ففتح الله عليه().

وأخرج نحواً من ذلك الكثير نذكر بعضاً منهم:

سيد قطب (فى ظلال القرآن)()، ومحمد بن سعد الواقدى فى طبقاته()، والحافظ مسلم القشيرى فى صحيحه()، والحاكم النيسابورى()، والحافظ أبو بكر أحمد البيهقى()، والحافظ ابن كثير الدمشقى()، والعلامة شهاب الدين النويرى().

(۱۰۹) وَالسّابِقُونَ السّابِقُونَ ? أُوْلَئِكَ الْمُقَرّبُونَ ?فِى جَنّاتِ النّعِيمِ (سورة الواقعة: ۱۰-۱۲)

أخرج العلامة الكشفى المير محمد صالح الترمذى (الحنفى) عن ابن عباس أنه قال: سألت رسول الله صلى الله عليه و اله عن هذه الآية من هم؟ فقال: هم على وشيعته فإنهم السابقون المقربون إلى الله، وهم فى جنات النعيم ().

وأخرج نحواً من ذلك الكثير من العلماء والمفسرين والمحدثين نذكر بعضاً منهم: العلامة ابن جرير الطبرى()، وفى مسند الإمام أبى حنيفة()،والخطيب البغدادى()، وأخطب خطباء خوارزم الموفق الحنفى()، والعلامة ابن كثير الشافعى الدمشقى، فى البداية والنهاية: ج۱ ص۲۳۱، والعلامة الذهبى الشافعى فى ميزان الاعتدال: ج۱ ص۵۳۶، ومجمع الزوائد: ج۹ ص۱۰۲ للعلامة الهيثمى الشافعى، وعلامة الهند عبيد الله بسمل فى أرجح المطالب: ص۱۸، والعلامة الذهبى فى تاريخ الإسلام: ج۲ ص۱۹۳، وأبو داود الطيالسى فى مسند الطيالسى: ص۳۶۰، والترمذى الحنفى فى سنن الترمذى: ج۱۳ ص۱۷۶، والإمام الطبرى فى تاريخ الأمم والملوك: ج۲ ص۲۱۱، وأبو محمد عبد الله بن مسلم الدينورى المعروف ب (ابن قتيبة) فى المعارف: ص۱۶۹، وأبو الحجاج المزى الشافعى فى تهذيب الكمال: ج۷ ص۳۳۶، وآخرون...

(۱۱۰) قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ ? اللّهُ الصّمَدُ ?لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لّهُ كُفُواً أَحَدٌ (سورة الإخلاص)

روى الحافظ القندوزى الحنفى عن عبد الله بن العباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: يا على ما مثلك فى الناس إلا كمثل سورة قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ فى القرآن، من قرأها مرة فكأنما قرأ ثلث القرآن، ومن قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثى القرآن، ومن قرأها ثلاث

مرات فکأنما قرأ القرآن کله. وکذا أنت یا علی: من أحبک بقلبه فقد أخذ ثلث الإیمان، ومن أحبک بقلبه ولسانه فقد أخذ ثلثی الإیمان، ومن أحبک بقلبه ولسانه ویده فقد جمع الإیمان کله. والذی بعثنی بالحق نبیاً لو أحبک أهل الأرض کما یحبک أهل السماء لما عذب الله أحداً منهم بالنار ().

وأخرج نحواً منه علامة الشوافع ابن المغازلی فی مناقبه(). وکذلک أخرجه الفقیر العینی فی مناقبه عن حذیفة بن الیمان عن النبی صلی الله علیه و اله()، وآخرون أیضاً..

الخاتمة

لقد تواترت الأحادیث والروایات فی تفسیر الآیات القرآنیة فی حق سیدنا ومولانا أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام مما لا یعد ولا یحصی فی کتب جمیع المسلمین من العامة والخاصة، وقد أشرنا إلی بعضها بشکل خاطف وسریع.

هذا ولا یخفی أن ما سردناه فی هذا الکتاب هو محاولة بسیطة للفت الأنظار لبعض ما أسدل الستار علیه من قیم وفضائل للإمام علی علیه السلام عبر الدهور والأزمنة الغابرة من عمد أو غیر عمد، فجاء هذا الکتاب خدمة للحقیقة وترویجاً للفضیلة وتنویراً للأجیال التی شوشت أذهانها سیاساتٌ وسیاسات. أسأل الله سبحانه أن تکون هذه المحاولة نبراس هدایة، ونوراً فی ظلمات بحر لجیٍّ، لمن أراد الوصول إلی سفینة النجاة والتمسک بها والرکوب فیها لنیل السعادة الأبدیة. وأسأله عزوجل أن یتقبله بأحسن القبول، ویجعله الوسیلة فی یوم لا ینفع مال ولا بنون إلا من أتی الله بقلب سلیم().?

وأن یجعلنا وإیاکم من شیعة أمیر المؤمنین علیه السلام ومحبیه، کما دعا النبی إبراهیم علیه السلام ذلک فاستجاب الله له فقال عز من قائل: وإن من شیعته لإبراهیم إذ جاء ربه بقلب سلیم().?

والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته.

دمشق / السیدة زینب علیها السلام / الحوزة العلمیة الزینبیة

۱۵/ج۱/۱۴۲۳ه

محمود مراد الحائری

قال رسول الله:

إنی تارک فیکم خلیفتین: کتاب الله وأهل بیتی

وإنهما لن یتفرقا حتی یردا علیّ الحوض جمیعاً

مسند أحمد بن حنبل: ج۵ ص۱۸۹ ح۲۱۶۹۷

ط: مؤسسة قرطبة بمصر

بعض مصادر الکتاب

۱ إحیاء علوم الدین: للإمام الغزالی أبی حامد محمد بن محمد الطوسی الشافعی، المتوفی عام ۵۰۵ ه، ط الهیئة العامة للکتاب القاهرة / بیروت.

۲ الإصابة فی تمییز الصحابة: للحافظ أحمد بن علی بن حجر العسقلانی الشافعی، المتوفی عام ۸۵۲ ه، ط القاهرة مصر ۱۳۲۷ ه.

۳ الإمامة والسیاسة: لابن قتیبة، أبی محمد عبد الله بن مسلم الدینوری، المتوفی عام ۳۲۲ ه، ط مطبعة الفتوح الأدبیة ۱۳۳۱ ه.

۴ أسد الغابة فی معرفة الصحابة: للحافظ الشیبانی الشافعی، المعروف هو وکل واحد من أخویه ب (ابن الأثیر) وهو علی بن أثیر الدین محمد الجزری، المتوفی ۶۳۰ ه، ط القاهرة ۱۲۸۰ ه.

۵ إسعاف الراغبین فی سیرة المصطفی وأهل البیت الطاهرین: للشیخ محمد بن علی الصبان المصری الحنفی المکنی ب (أبی العرفان) المتوفی عام ۱۳۰۶ه، ط القاهرة مصر.

۶ أسنی المطالب فی مناقب سیدنا علی بن أبی طالب: لشمس الدین الجزری الشافعی الدمشقی، المتوفی عام ۸۳۳ ه، ط المطبعة المیریة بمکة المحمیة ۱۳۲۴ ه.

۷ الأناقة فی رتبة الخلافة: لجلال الدین السیوطی، المتوفی عام ۹۱۱ ه.

۸ البدایة والنهایة: لابن کثیر الشافعی إسماعیل بن عمر الدمشقی القرشی، المتوفی عام ۷۷۴ ه، ط مصر ۱۳۴۸ه.

۹ تفسیر النیسابوری: لأبی بکر محمد بن الحسن الشافعی، المتوفی عام ۴۰۶ ه، ط مصر، بهامش تفسیر الطبری الکبیر ط ۱۳۲۱ ه.

۱۰ تفسیر القرآن العظیم: لإسماعیل بن کثیر القرشی الشافعی الدمشقی، المتوفی عام ۷۷۴ ه.

۱۱ تاریخ بغداد: للحافظ أبی بکر أحمد بن علی المعروف ب (الخطیب البغدادی) الشافعی، المتوفی عام ۴۶۳ه، ط القاهرة مطبعة السعادة ۱۳۴۹ه.

۱۲ تفسیر درر الأسرار: تألیف مفتی دمشق الشام السید محمود أفندی.

۱۳ تفسیر التحریر والتنویر: للعلامة التونسی الشیخ محمد طاهر بن عاشور، ط الدار التونسیة للنشر ۱۹۷۳م.

۱۴ تفسیر الکشاف: لجار الله محمود بن عمر الزمخشری، المتوفی عام ۵۲۸ ه، ط مصر ۱۳۰۸ه.

۱۵ تذکرة خواص الأمة فی معرفة الأئمة: للواعظ الحنفی سبط بن الجوزی، المتوفی عام ۱۳۸۳ه.

۱۶ تفسیر روح البیان فی تفسیر القرآن: تألیف الشیخ إسماعیل بن مصطفی الحقی الإسلامبولی، المتوفی عام ۱۱۳۷ه.

۱۷ تفسیر القرطبی: لشمس الدین محمد بن أحمد بن أبی بکر الأنصاری الأندلسی القرطبی، المتوفی عام ۶۷۱ ه، ط مصر ۱۳۵۱ه.

۱۸ تهذیب التهذیب: لأبی الفضل أحمد بن علی المعروف بابن حجر العسقلانی، المتوفی عام ۸۵۲ ه، ط حیدر آباد، الهند ۱۳۲۵ه.

۱۹ تاریخ الأمم والملوک: للإمام الحافظ محمد بن جریر الطبری المعروف ب (تاریخ الطبری)، المتوفی عام ۳۱۰ ه، ط مطبعة الاستقامة، مصر ۱۳۵۷ه.

۲۰ تفسیر المراغی: للشیخ أحمد مصطفی المراغی أستاذ التربیة الإسلامیة واللغة العربیة بکلیة دار العلوم سابقاً، ط۳ مصر ۱۳۸۵ه/۱۹۶۶م.

۲۱ تفسیر السراج المنیر: للفقیه الشافعی الخطیب الشربینی، المتوفی عام ۹۷۷ ه، أربع مجلدات.

۲۲ تفسیر النسفی: لعلامة الحنفیة إبراهیم بن معقل النسفی، المتوفی عام ۲۹۵ ه، ط مصر بهامش تفسیر الخازن ۱۳۱۷ه، ونسخة أخری مطبوعة مستقلة بالمطبعة الأمیریة ببولاق، الهند ۱۹۳۶ ه.

۲۳ تفسیر فی ظلال القرآن: لسید قطب، ط لبنان.

۲۴ تفسیر الطبری الکبیر: الموسوم ب (جامع البیان فی تفسیر القرآن) لأبی جعفر بن محمد بن جریر الطبری صاحب المذهب الجریری، المتوفی عام ۳۱۰ ه، ط مصر ۱۳۲۱ه، فی (۳۰) جزءً و(۱۲) مجلداً.

۲۵ حلیة الأولیاء وطبقة الأصفیاء: للحافظ أبی نعیم أحمد بن عبد الله الأصبهانی، المتوفی عام ۴۳۰ ه، ط دار الکتاب العربی، بیروت ۱۳۸۷ه/ ۱۹۶۷م.

۲۶ الدر المنثور فی التفسیر بالمأثور: للإمام جلال الدین عبد الرحمن بن أبی بکر السیوطی، ط مصر المطبعة الیمنیة ۱۳۱۴ه.

۲۷ ذخائر العقبی فی مناقب ذوی القربی: للحافظ محب الدین الطبری الشافعی، المتوفی عام ۶۹۴ه، ط القاهرة ۱۳۵۶ه.

۲۸ الریاض النضرة: للحافظ أحمد بن عبد الله محب الدین الطبری الشافعی، المتوفی عام ۶۹۴ه، ط مصر ۱۳۲۷ه.

۲۹ رشفة الصادی من بحر فضائل النبی الهادی: لأبی بکر بن شهاب الدین الحضرمی الشافعی، ط مصر ۱۲۳۱ه.

۳۰ سیارة الحسین: للشیخ عبد العظیم الربیعی، ط مطبعة رشدیة ۱۳۷۸ه.

۳۱ سنن الدارمی: للحافظ أبی محمد عبد الله بن الرحمن الدارمی، ط مطبعة الاعتدال، دمشق ۱۳۴۹ه.

۳۲ السنن الکبری: للحافظ أبی بکر أحمد بن الحسین البیهقی، ط مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامیة، حیدر آباد، دکن، الهند ۱۳۴۴ه.

۳۳ السیرة الحلبیة: المسماة ب (إنسان العیون فی سیرة الأمین والمأمون) للعالم الشافعی الشیخ علی بن برهان الدین الحلبی، المتوفی عام ۱۰۴۴ه، ط القاهرة.

۳۴ سنن ابن ماجة: لأبی عبد الله محمد بن یزید بن ماجة القزوینی، المتوفی عام ۲۷۳ه، ط مطبعة الفاروق، دلهی، الهند ۱۳۱۸ه.

۳۵ سنن أبی داود: لسلیمان بن الأشعث المعروف ب(أبی داود السجستانی) المتوفی عام ۲۷۵ه، ط دلهی، الهند ۱۳۱۸ه.

۳۶ سنن الدارمی: للحافظ أبی محمد عبد الله بن الرحمن الدارمی، ط مطبعة الاعتدال، دمشق ۱۳۴۹ه.

۳۷ شرح نهج البلاغة: لأبی حامد عبد الحمید بن هبة الله المعروف ب (ابن الحدید)، المتوفی عام ۶۵۶ه، ط مصر.

۳۸ شذرات الذهب: لعبد الحی بن أحمد أبی الفلاح بن العماد الحنبلی، المتوفی عام ۱۰۸۹ه، طبع ونشر مکتبة القدس، مصر ۱۳۵۰ه.

۳۹ شواهد التنزیل لقواعد التفضیل: للحافظ عبد الله الحسکانی الحنفی، من أعلام القرن الخامس الهجری، ط بیروت.

۴۰ الصواعق المحرقة: لابن حجر الهیتمی الشافعی، المتوفی عام ۹۹۳ه، ط مصر ۱۳۰۸ه.

۴۱ صحیح البخاری: لمحمد بن إسماعیل البخاری، ط مطبعة الخیر، مصر ۱۳۲۰ه.

۴۲ صحیح مسلم: لابن الحجاج النیسابوری، ط بولاق ۱۲۹۰ه.

۴۳ صحیح الترمذی: لمحمد بن علی الترمذی،ط بولاق، الهند ۱۲۹۰ه.

۴۴ الطبقات الکبری: لمحمد بن سعد کاتب الواقدی، المتوفی ۲۳۰ه، ط بیروت ۱۹۷۵م.

۴۵ العقد الثمین فی إثبات وصایة أمیر المؤمنین: للحافظ الشوکانی محمد بن علی الیمانی، المتوفی عام ۱۲۵۰ه، ط القاهرة ۱۳۴۸ه.

۴۶ فرائد السمطین فی فضائل المرتضی والبتول والسبطین: لأبی إسحاق إبراهیم بن محمد الجوینی المعروف ب(الحموینی) الشافعی، المتوفی عام ۷۲۲ ه، ط مصر.

۴۷ فضائل علی بن أبی طالب: لإمام الحنابلة أحمد بن محمد بن حنبل، ط ۱۴۰۲ه.

۴۸ الفصول المهمة فی معرفة الأئمة وفضلهم ومعرفة أولادهم ونسلهم: للشیخ نور الدین علی بن محمد المالکی المکی المعروف ب(ابن الصباغ) المتوفی عام ۸۵۵ه.

۴۹ فیض القدیر: لعبد الرؤوف المناوی الشافعی، المتوفی عام ۱۰۳۱ه، ط مصر ۱۳۵۶ه.

۵۰ فتح الباری فی شرح صحیح البخاری: للحافظ شهاب الدین أبی الفضل، المعروف ب (ابن حجر العسقلانی) ط مصر ۱۳۷۸ه.

۵۱ کنز العمال فی سنن الأقوال والأفعال: للشیخ علاء الدین علی المتقی بن حسام الدین الهندی الحنفی، المتوفی عام ۸۷۵ه، ط جمعیة دائرة المعارف العثمانیة الکائنة بعاصمة حیدر آباد ۱۳۶۴ه.

۵۲ الکنی والأسماء: لمحمد بن أحمد أبی بشر الدولابی، المتوفی عام ۳۱۰ه، ط حیدر آباد، الهند ۱۳۲۲ه.

۵۳ کفایة الطالب: لمفتی العراقین العلامة أبی عبد الله محمد بن یوسف بن محمد الکنجی الشافعی، المقتول عام ۶۵۷ه، ط ۱۳۶۱ه.

۵۴ الکامل فی التاریخ: لأبی الحسن عز الدین علی بن محمد المعروف ب (ابن الأثیر) الجزری، ط القاهرة، دار الطباعة المیزیة ۱۳۵۶ه.

۵۵ کتاب الضعفاء الصغیر: لمحمد بن إسماعیل البخاری صاحب الجامع الصحیح، المتوفی عام ۲۵۶ه، ط الله آباد، الهند ۱۳۲۵ه.

۵۶ لسان المیزان: لأبی الفضل أحمد بن علی المعروف ب(ابن حجر العسقلانی)، المتوفی عام ۸۵۲ه، ط حیدر آباد، الهند ۱۳۳۱ه.

۵۷ مناقب مرتضوی: بالفارسیة، لعلامة الحنفیة المیر محمد صالح الترمذی الکشفی، ط الهند، بومبای ۱۲۶۹ه.

۵۸ مناقب علی بن أبی طالب: للحافظ الخطیب علی بن محمد الواسی الجلابی الشافعی الشهیر ب (ابن المغازلی)، المتوفی عام ۴۸۳ه، ط ۱۳۶۷ه.

۵۹ مناقب علی بن أبی طالب: لأخطب خطباء خوارزم الحنفی، المتوفی عام ۵۶۸ه، ط ۱۳۶۷ه.

۶۰ مناقب سیدنا علی علیه السلام: للعلامة الهندی المعروف ب(الفقیر العینی) بدر الدین محمود بن أحمد الحنفی، المتوفی عام ۸۵۵ه، ط حیدر آباد الهند ۱۳۵۲ه.

۶۱ مقتل الحسین علیه السلام: لأبی المؤید موفق بن أحمد المکی الحنفی أخطب خطباء خوارزم، المتوفی عام ۵۶۸ه، ط۱۳۶۷ه.

۶۲ میزان الاعتدال فی نقد الرجال: للحافظ شمس الدین أبی عبد الله محمد بن أحمد الذهبی الشافعی، المتوفی عام ۷۴۸ه، ط لکنهو، الهند ۱۳۰۱ه.

۶۳ المستدرک علی الصحیحین: للحافظ أبی عبد الله الحاکم النیسابوری، المتوفی عام ۳۰۵ه، ط مطبعة النصر الحدیثة، الریاض.

۶۴ مسند أبی داود الطیالسی: المتوفی عام ۲۰۴ه، ط الهند ۱۳۲۱ه.

۶۵ مسند ابن حنبل: ط المکتبة المیمنیة، مصر ۱۳۱۳ه.

۶۶ مشکل الآثار: لأبی جعفر أحمد بن محمد الطحاوی الحنفی، المتوفی عام ۳۲۱ه، ط حیدر آباد، الهند ۱۳۳۳ه.

۶۷ مطالب السؤول فی مناقب آل الرسول: للشیخ الإمام أبی سالم کمال الدین محمد بن طلحة الشافعی القرشی النصیبی، المتوفی عام ۶۵۲ه.

۶۸ مسند الإمام أبی حنیفة: للنعمان بن ثابت، ط مطبعة محمدی، لاهور ۱۳۰۶ه.

۶۹ مروج الذهب ومعادن الجوهر: لأبی الحسن المسعودی، ط القاهرة ۱۹۵۸م.

۷۰ نظم درر السمطین فی فضائل المصطفی والمرتضی والبتول والسبطین: للحافظ جمال الدین محمد بن یوسف الزرندی المدنی الحنفی، ط ۱۳۷۷ه.

۷۱ نور الأبصار فی مناقب آل النبی المختار: للسید المؤمن الشبلنجی الشافعی، ط المکتبة الشعبیة، بیروت لبنان.

۷۲ نهایة الإرب فی فنون الأدب: لشهاب الدین أحمد بن عبد الوهاب بن محمد الکندی المعروف ب (النویری)، المتوفی حدود عام ۷۳۳ ه، ط مصر، دار الکتب المصریة.

۷۳ ینابیع المودة: للحافظ سلیمان القندوزی الحنفی، من أعلام القرن الثانی عشر، ط ۱۳۸۴ه.

پی نوشتها

() سورة الحشر: ۷.

() سورة النجم: ۳-۴.

() سورة یوسف: ۱۰۸.

() ینابیع المودة: ص۶۹.

() ینابیع المودة: ص ۷۰.

() کتاب رشفة الصادی: ص۲۵ لأبی بکر الشافعی، وینابیع المودة: ص۱۱۴.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۶۶، للحافظ عبد الله الحسکانی الحنفی.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۶۷.

() المناقب للمیر الکشفی الحنفی: أواخر الباب الأول.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۶۹.

() مناقب علی بن أبی طالب، لابن المغازلی الشافعی: ص۶۳، والدر المنثور للسیوطی الشافعی: ج۱ ص۶۰.

() مناقب علی بن أبی طالب، للخوارزمی الحنفی: ص۱۹۸.

() المناقب للکشفی: الباب الأول.

() شواهد التنزیل، للحسکانی الحنفی: ج۱ ص۸۹.

() مناقب علی بن أبی طالب، لابن المغازلی الشافعی: ص۲۷۶، ومناقب مرتضوی للترمذی الکشفی.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۶۳-۶۴، وکنز العمال للشیخ علاء الدین الحنفی: ح۳۲۹۶۶.

() المناقب للخوارزمی: ص۲۴.

() أرجح المطالب: ص۲۹.

() نظم درر السمطین، للحافظ جمال الدین محمد المدنی الحنفی: ص۸۹.

() أرجح المطالب: ص۷۰.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۶۴-۶۵.

() المناقب للخوارزمی: ص۲۴.

() البدایة والنهایة، لابن کثیر الشافعی: ج۷ ص۳۵۹.

() فضائل علی بن أبی طالب، لابن حنبل: ج۱ ص۶۳.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۱۰۶.

() کنز العمال: ج۶ ص۱۵۴.

() مناقب الخوارزمی: ص۴۹.

() أسد الغابة: ج۴ ص۲۲.

() درة الناصحین: ج۱ ص۲۲.

() مقتل الحسین ? للخوارزمی: ج۱ ص۹۵.

() فرائد السمطین: ج۲ آخر المجلد، ط مصر.

() ینابیع المودة: ص۴۸۶، للحافظ سلیمان القندوزی الحنفی، ومقتل الحسین للخوارزمی: ج۱ ص۹۵. وفرائد السمطین: ج۲ آخر المجلد لأبی إسحاق إبراهیم الحموینی الشافعی ط مصر.

() الإصابة فی تمییز الصحابة: ج۱ ص۲۲ ط القاهرة ۱۳۲۷ه.

() مناقب ابن المغازلی: ص۸۴ الرقم ۱۲۵.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۲۹.

() شواهد التنزیل، للحاکم الحسکانی الحنفی: ج۱ ص۱۱۸-۱۱۹.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۵۸.

() تفسیر غرائب القرآن ورغائب الفرقان: (بهامش تفسیر الطبری) ج۳ ص۲۱۳.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۵۸.

() ینابیع المودة: ص۶۳.

() ینابیع المودة: ص۱۱۸-۱۱۹، الصواعق المحرقة: ص۹۳ ط مصر عام ۱۳۰۸ه.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۶۸.

() العقد الثمین، للشوکانی: ص۸ مصر ۱۳۴۸ه.

() صحیح البخاری: الجزء التاسع ط مصر ۱۳۲۰ه.

() سیاسة الحسین: ج۲ ص۱۰۹، للشیخ عبد العظیم الربیعی ط رشدیة ۱۳۷۸ه.

() المناقب للعلامة الهندی المعروف ب(الفقیر العینی) ط مصر ۱۳۸۹ه.

() المناقب للخوارزمی: ص۱۰۵ الحدیث ۱۰۸.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۱۳۶.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۱۳۶.

() المناقب لابن المغازلی: ص۲۴۲.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۱۳۸.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۱۳۸.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۱۴۳، والمناقب لابن المغازلی: ص۳۱۸.

() غایة المرام: ص۳۲۵.

() المناقب لابن المغازلی: ص۲۶۷.

() الصواعق المحرقة: ص۱۵۰.

() رشفة الصادی: ص۳۷ ط مصر ۱۲۳۱ه.

() ینابیع المودة: ص۱۲۱.

() الصواعق المحرقة: ص۹۳ ط مصر ۱۳۰۸ه.

() غایة المرام: ص۲۶۳-۲۶۴.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۱۵۳-۱۵۴، وکتاب ارجح المطالب: ص۲۲.

() تاریخ ابن عساکر: قسم ترجمة الإمام علی بن أبی طالب ? ج۲ ص۲۵۳.

() المناقب لابن المغازلی: ص۶۶.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۲۱.

() المناقب للخوارزمی: ص۸۰.

() المناقب للخوارزمی: ص۱۸۷.

() المناقب لابن المغازلی: ص۳۲۲-۳۲۳.

() المناقب المائة: المنقبة الحادیة والأربعون: ص۲۸-۲۹.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۶۵.

() أرجح المطالب: ص۵۹۱-۵۹۱، والمناقب لابن المغازلی: ص۵۶، ومجمع الزوائد:

ج۱ ص۲۳۹ لابن حجر الهیثمی ط القدس ۱۳۵۲ه.

() ینابیع المودة: ۴۴۶.

() مفاتیح الغیب: ج۱۲ ص۲۰.

() أسنى المطالب للجزرى الشافعى: ص ۱۰-۱۱.

() سورة المائدة: ۵۶.

() أنساب الأشراف: ج ۲ ص ۱۵۰.

() شواهد التنزيل: ج ۱ ص ۱۸۵-۱۸۶.

() شواهد التنزيل: ج ۱ ص ۱۸۸.

() شواهد التنزيل: ج ۱ ص ۱۹۰.

() الإمامة والسياسة، مطبعة الفتوح الأدبية ۱۳۳۱ه.

() تفسير النيسابورى (غرائب القرآن ورغائب الفرقان) بهامش تفسير الطبرى: ج ۶ ص ۱۹۴-۱۹۵.

() أسد الغابة: ج ۲ ص ۶۷، ط القاهرة ۱۲۸۰ه.

() ذخائر العقبى: ص ۶۷، ط القاهرة ۱۳۵۶ه.

() المعجم الصغير: ج ۱ ص ۷۱

() الكنى والأسماء: ج ۲ ص ۶۱.

() كفاية الطالب: ص ۸۷.

() صحيح البخارى: ج ۴ ص ۸۲، كتاب الرقاة، باب كيف الحشر.

() تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ج ۲ ص ۱۲۰.

() أرجح المطالب: ص ۱۹.

() شواهد التنزيل: ج ۱ ص ۵۹.

() شواهد التنزيل: ج ۱ص ۶۱.

() المناقب لابن المغازلى: ص ۴۵ و ۱۹۷.

() تاريخ بغداد: ج ۲ ص ۸۸.

() الرياض النضرة: ج ۲ ص ۱۹۳.

() ذخائر العقبى: ص ۷۷.

() المناقب للخوارزمى: ص ۲۲۸.

() المناقب المائة: المنقبة الثانية والعشرون: ص ۱۵.

() المناقب لابن المغازلى: ۴۸.

() ميزان الاعتدال: ج ۲ ص ۳۱۳.

() لسان الميزان: ج ۴ ص ۳۹۹.

() المناقب للخوارزمى: ص ۲۳۰ و ص ۲۱۹.

() كتاب ماذا فى التاريخ: ج ۳ ص ۱۵۶.

() الصواعق المحرقة: ص ۱۰۱، ط مصر ۱۳۰۸ه.

() ينابيع المودة: ص ۴۵۲.

() مجمع الزوائد: ج ۹ ص ۱۶۸.

() كنز العمال: ج ۶ ص ۱۵۳.

() القول الجلی للسیوطی (مخطوط): الحدیث ۳۹.

() أسنی المطالب فی أحادیث مختلفة المراتب: حرف العین، ص۱۴۱ ط مصر ۱۳۵۵ه.

() مناقب العینی: ص۳۸.

() أسنی المطالب، للوصالی: الباب الثامن عشر.

() المناقب لابن المغازلی: ص۲۷۱-۲۷۲.

() ماذا فی التاریخ: ج۳ ص۱۵۱.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۲۱۶.

() در الأسرار: ج۱ ص۱۵۹، وجامع البیان فی تفسیر القرآن: سورة الأنفال، وتفسیر القاسمی: ج۸ ص۳۰۰۱، ط مصر ۱۳۷۷ه، وتفسیر التحریر والتنویر: ج۱۰ ص۹، ط تونس ۱۳۷۳ه، والتفسیر القرآنی للقرآن: ج۵ ص۶۱۶ ط ۱۹۷۰م، وإحیاء علوم الدین: ج۳ ص۴۱۰ للإمام الغزالی الطوسی الشافعی ط القاهرة بیروت، ومسند أحمد بن حنبل: ج۱ ص۳۲۰ ط مصر ۱۳۱۳ه، وتفسیر الکشاف: سورة الأنفال، للزمخشری ط مصر ۱۳۰۸ه.

() أرجح المطالب: ص۷۳.

() مناقب الخطیب، للبغدادی: ص۱۸۶.

() أرجح المطالب: ص۸۸.

() المناقب للکشفی: الباب الأول.

() جامع البیان فی تفسیر القرآن: ج۱ ص۴۶.

() صحیح البخاری: ج۵ ص۳۷.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۲۰۹.

() ماذا فی التاریخ: ج۳ ص۱۴۶-۱۴۷.

() کفایة الطالب: ص۲۳۷-۲۳۸.

() المناقب للخوارزمی: ص۱۹۸.

() الصواعق المحرقة: ص۹۳.

() کفایة الطالب: ص۱۱۱.

() مناقب الخطیب: ص۱۸۹.

() فرائد السمطین: ج۱ ص۶۸.

() الدر المنثور: ج۳ ص۳۹۰.

() ینابیع المودة: ص۱۱۹.

() نظم درر السمطین: ص۹۲.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۲۶۵.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۲۶۷.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۲۷۰.

() المناقب للخوارزمی: ص۳۲.

() سورة آل عمران: ۱۵۹.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۲۷۲-۳۷۳.

() الدر المنثور: ج۳ ص۳۲۴.

() کنز العمال: ج۱ ص۲۵۱.

() کفایة الطالب: ص۱۱۱.

() ینابیع المودة: ص۹۹.

() مفاتیح الغیب: سورة هود.

() المناقب للخوارزمی: ص۱۹۷.

() المناقب لابن المغازلی: ص۲۷۰-۲۷۱.

() شرح نهج البلاغة: ج۱ ص۲۰۸، ط مصر.

() جامع البیان فی تفسیر القرآن: ج۲۱ ص۱۰.

() تذکرة خواص الأمة، للسبط: ص۲۰.

() أرجح المطالب: ص۶۲.

() الدر المنثور: تفسیر سورة الرعد، أولها، وکنز العمال: ج۶ ص۱۵۴، ومناقب الخوارزمی: ص۸۶، والمستدرک علی الصحیحین: ج۲ ص۲۴۱.

() الفصول المهمة: الفصل الأول.

() روح البیان: ص۲ ورقة ۴۴۰.

() نور الأبصار: ص۷۰.

() ینابیع المودة: ص۹۹.

() کفایة الطالب: ص۱۰۹.

() المستدرک علی الصحیحین: ج۳ ص۱۲۹.

() کنز العمال: ج۱ ص۲۵۱.

() جامع البیان: ج۱۳ ص۷۲.

() مفاتیح الغیب: سورة الرعد.

() الدر المنثور: سورة الرعد. والقول الجلی للسیوطی: الحدیث ۱۴ مخطوط.

() المناقب للعینی: ص۱۸-۲۶.

() الدر المنثور: سورة الرعد.

() وهی شجرة طوبی.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۳۰۵-۳۰۶.

() ینابیع المودة: ص۱۰۹.

() المناقب لابن المغازلی: ص۲۶۸.

() الدر المنثور: ج۴ ص۵۹.

() تفسیر القرطبی: ج۹ ص۳۱۷.

() کفایة الطالب: ص۲۲۰.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۳۱۱-۳۱۲

() المستدرک علی الصحیحین: ج۳ ص۱۲۶.

() أسد الغابة: ج۴ ص۲۲.

() تهذیب التهذیب: ج۶ ص۳۲۰.

() فیض القدیر: ج۳ ص۴۶.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۳۱۶.

() تفسیر الدر المنثور: عند تفسیر هذه الآیة.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۳۲۵.

() جامع البیان: ج۱۷ ص۵.

() سورة آل عمران: ۱۳۳.

() غایة المرام: ص۴۰.

() الاستیعاب: ج۳ ص۷۴.

() کنز العمال: ج۳ ص۹۵.

() تذکرة الخواص: ص۸۷.

() سنن أبی داود: ج۴ ص۱۱۴.

() ذخائر العقبی: ص۸۱.

() فرائد السمطین: ج۱ ص۶۶.

() مناقب الخطیب البغدادی.

() مناقب الخوارزمی: ص۴۸.

() مناقب الخوارزمی: ص۱۳۱، وشواهد التنزیل: ج۲ ص۱۳۴، والدر المنثور: ج۴ ص۱۷۶.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۳۴۳.

() المناقب لابن المغازلی: ص۲۴۷.

() منتخب کنز العمال: ج۵ ص۹۴.

() تفسیر القرآن العظیم، بهامش فتح البیان: ج۳ ص۳۴۱.

() مقتل الحسین: ص۶۶.

() غایة المرام: ص۲۷۲.

() ینابیع المودة: ص۴۸۳.

() تفسیر النیسابوری: ج۲ ص۵۲۰.

() الصواعق المحرقة: ص۱۷۰.

() ذخائر العقبی فی مناقب ذوی القربی: ج۱ ص۸۹.

() رشفة الصادی: ص۲۵.

() المناقب، لأحمد بن علی بن أبی بکر البغدادی: ص۱۸۸.

() إسعاف الراغبین: ص۱۰۹.

() نور الأبصار:: ص۱۱۲.

() تذکرة الحفاظ: ج۱ ص۱۰.

() الکشاف: تفسیر سورة مریم.

() مجمع الزوائد: ج۹ ص۱۲۵.

() الدر المنثور: ج۴ ص۲۸۷.

() المناقب لابن المغازلی: ص۳۲۷.

() المناقب للخوارزمی: ص۱۹۷.

() المناقب للعینی: ص۳۸-۳۹-۴۹-۵۲-۶۲. أرجح المطالب: ص۴۱-۵۸۸- ۵۹۰.

() المناقب، لابن المغازلی: الحدیث ۳۷۸.

() دلائل الصدق: ج۲ ص۲۱۸.

() شواهد التنزیل: ج۱ ص۳۷۹-۳۸۰.

() شواهد التنزیل، وهامشه: ج۱ ص۳۸۱-۳۸۲.

() صحیح مسلم: ج۲ ص۵۵۰.

() الدر المنثور: ج۴ ص۳۴۸.

() تفسیر المواهب العلیة: مخطوط، سورة الحج.

() تفسیر سفیان: ص۱۶۷.

() ذخائر العقبی: ص۸۹.

() المناقب لابن المغازلی: ص۲۶۴-۲۶۵.

() صحیح البخاری: ج۵ ص۹۵ کتاب المغازی.

() المستدرک علی الصحیحین: ج۲ ص۳۸۶.

() مسند أبی داود الطیالسی: ص۶۵.

() المناقب لابن المغازلی: ص۱۰۹.

() تاریخ بغداد: ج۶ ص۱۸۲.

() سنن البیهقی: ج۷ ص ۶۳-۶۴.

() حلیة العلماء: ج۷ ص۳۱۴.

() تذکرة الحافظ، للذهبی: ج۳ ص۱۱۷.

() الطبقات الکبری: ج۸ ص۴۶۳.

() مجمع الزوائد: ج۹ ص۱۷۳ وج۸ ص۲۱۶، ج۴ ص۲۷۱ بأسانید وألفاظ متعددة.

() التبیان فی علوم القرآن: ج۲ الصفحات الأولی والثانیة من الورقة المرقمة ۷۸.

() سنن أبی داود: ج۲.

() تاریخ الأمم والملوک: ج۲ ص۳۲۱.

() جامع البیان فی تفسیر القرآن: ج۱۹ ص۱۲۱.

() تاریخ دمشق: ترجمة الإمام علی بن أبی طالب، حدیث ۱۳۲ وما بعده.

() أرجح المطالب: ص۸۶.

() الصواعق المحرقة: ص۷۸.

() غایة المرام: ص۲۳۸.

() الصواعق المحرقة: ص۲۳۴.

() المناقب لابن المغازلی: ص۱۳۲-۱۳۴.

() ینابیع المودة: ص۲۸.

() تاریخ بغداد: ج۱۲ ص۹۱.

() تفسیر القرآن العظیم، بهامش فتح البیان: ج۹ ص۱۱۵.

() الخصائص الکبری: ج۲ ص۲۶۶.

() المستدرک علی الصحیحین: ج۳ ص۱۵۰.

() حلیة الأولیاء: ج۴ ص۳۰۶.

() مجمع الزوائد: ج۹ ص۱۶۸.

() میزان الاعتدال: ج۱ ص۲۲۴.

() الأناقة للسیوطی: مخطوط، الورقة ۶۸ الصفحة أ.

() مسند أحمد بن حنبل: ج۶ ص۲۹۲.

() نقلاً عن غایة المرام: ص۲۹۱-۲۹۲.

() المستدرک علی الصحیحین: ج۳ ص۱۲۵.

() مسند الطیالسی: ج۸ ص۲۷۴.

() مشکل الآثار: ج۱ ص۳۳۳.

() تفسیر الکلبی، التسهیل لعلوم التنزیل: ص۱۳۷.

() ذخائر العقبی: ص۲۳.

() تفسیر المراغی: ج۲۲ ص۷.

() مقتل الحسین للخوارزمی: ج۱ ص۹۴.

() إسعاف الراغبین: ص۱۰۷ بهامش نور الأبصار.

() الکامل فی التاریخ لابن الأثیر: ج۳ ص۲۰۴.

() تفسیر السراج المنیر: ج۳ ص۲۴۵.

() خصائص أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب: ص۴، للنسائی.

() تفسیر التبیان فی معانی القرآن: ج۲ ص۱ من ورقة رقم ۱۲۵.

() مناقب الخوارزمی: ص۳۱-۳۲.

() فرائد السمطین: ج۱ ص۴۷.

() أسد الغابة: ج۴ ص۱۸.

() ذخائر العقبی: ص۶۴.

() شواهد التنزیل: ج۲ ص۹۸.

() حاشیة شواهد التنزیل: ج۲ ص۹۷.

() صحیح البخاری: ج۳ کتاب تفسیر القرآن، باب إن الله وملائکته یصلون علی النبی.?

() سورة آل عمران: ۶۱.

() فیض القدیر فی شرح الجامع الصغیر: ج۵ ص۱۹.

() الأدب المفرد: ص۹۳، للبخاری صاحب کتاب صحیح البخاری.

() ینابیع المودة: ص۷۷.

() شواهد التنزیل: ج۲ ص۱۱۰-۱۱۲، والدر المنثور: ج۵ ص۲۸۶.

() صحیح مسلم: ج۲ ص۲۳۱، والمستدرک علی الصحیحین: ج۳ ص۱۴۶، وصحیح الترمذی: ج۲ ص۳۹۳ وص۴۶۷، ومسند ابن حنبل: ج۶ ص۳۱۳، وتفسیر الکشاف: ج۲ ص۳۳۹، ومطالب السؤول فی مناقب آل الرسول: ص۳-۴، ومناقب الخوارزمی: ص۳۵،والصواعق المحرقة: ص۸۷، ورشفة الصادی: ص۱۶.

() تفسیر النسفی، بهامش تفسیر الخازن: ج۴ ص۹۴.

() شواهد التنزیل: ج۲ ص۱۴۹-۱۵۰.

() الدر المنثور: ج۶ ص۶۶.

() نفس المصدر السابق: ص۶۶-۶۷.

() کفایة الطالب: ص۱۱۱.

() المناقب لابن المغازلی: ص۳۱۵.

() صحیح الترمذی: ج۵ ص۲۹۸ الحدیث رقم ۳۸۰۰.

() الدر المنثور: ج۶ ص۶۶.

() ینابیع المودة: ص۳۱۹.

() المناقب للکشفی: أواخر الباب الأول.

() تهذیب التهذیب: ج۷ ص۴۸۰.

() فی ظلال القرآن: ج۲۶ ص۱۱۶.

() الطبقات الکبری: ج۲ ص۱۱۱.

() صحیح مسلم: ج۵ ص۱۸۹ ط صبیح.

() المستدرک علی الصحیحین: ج۳ ص۳۸.

() سنن البیهقی: ج۹ ص۱۳۱.

() البدایة والنهایة، لابن کثیر: ج۷ ص۳۳۸.

() نهایة الإرب فی فنون الأدب: ج۱۷ ص۲۵۲.

() المناقب للکاشفی: الباب الأول.

() تاریخ الطبری: ج۳ ص۳۱۲.

() مسند الإمام أبی حنیفة: ج۱ ص۱۱۰.

() مناقب الخطیب البغدادی: ص۱۸۷.

() المناقب للخوارزمی: ص۱۹۵ ص۳۲.

() ينابيع المودة: ص۱۲۵.

() المناقب لابن المغازلى: ص۶۹-۷۰.

() المناقب للعينى: ص۴۹.

() سورة الشعراء: ۸۹.

() سورة الصافات: ۸۴.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" – رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثَّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ اُخرَى.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثُلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِع اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائى/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِى الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ ولىّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹